



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



مؤلف بيداغوجي بعنوان

الدليل العملي للطالب في إعداد مذكرة
التخرج

موجه لطلبة التخرج (ليسانس، ماستر) تخصص تربية وعلم النفس

تأليف

د. بن كريمة بوحفص

السنة الجامعية: 2024/2023

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	فهرس المحتويات
ب	قائمة الجداول
ج	قائمة الأشكال
د	قائمة الملاحق
01	* مقدمة
03	* شروط ومعايير التحرير والإخراج
05	* توجيهات عامة
07	* محتويات مذكرة التخرج
07	أولاً: محتويات الصفحات التمهيديّة
13	ثانياً: مقدمة الدراسة
15	ثالثاً: محتويات الفصل الأول للدراسة
36	رابعاً: محتويات الفصول النظرية للدراسة
41	خامساً: محتويات فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
64	سادساً: محتويات فصل نتائج الدراسة
76	سابعاً: توثيق المصادر والمراجع
87	* ترتيبات خاصة بمناقشة مذكرة التخرج
92	* خاتمة
93	* قائمة المراجع
95	* الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نماذج لصياغة تساؤلات وفروض وأهداف الدراسة	26
02	يبين الضوابط الشكلية في كتابة عناوين الإطار النظري	39
03	يوضح نوع الصدق ومضمونه والأسلوب الإحصائي للتحقق منه	54
04	يوضح نوع الثبات ومضمونه والأسلوب الإحصائي للتحقق منه	56
05	يوضح العلاقة الإحصائية بين الصدق والثبات	58
06	يظهر معيار الحكم على مستويات الاستجابة على الفقرة بحسب عدد البدائل	61
07	يوضح الفرق بين الإحصاء البارامتري واللابارامتري	63
08	يبين الحالات الأساسية للتوثيق داخل المتن	78

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13	يوضح الصفحات التمهيديّة وترتيبها	01
43	يوضح أنواع العينة وطرق اختيارها	02
57	يوضح مستويات معامل الثبات	03

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
95	نموذج لواجهة مذكرة التخرج	01
96	يبين حجم العينة الأمثل باستخدام الصيغ المختلفة لحساب حجم العينة عند نسبة الخطأ (0.05)	02
98	يبين قيم معاملات الارتباط والدلالات المرتبطة بقوة العلاقة وتوجيهها	03
99	يبين قيم معامل ألفا كرونباخ ودلالاتها	04
100	يوضح اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب - دلالة الفروق	05
101	يوضح اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب - الفرضية الارتباطية	06
102	يتضمن جدول "ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية	07
103	يتضمن جداول الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط "ر"	08
104	يتضمن إذن بالطبع (مذكرة ماستر)	09
105	يتضمن تقرير تقييم مذكرة ماستر	10
107	يتضمن استمارة تنقيط وتقييم مذكرة الليسانس	11

تتوج المرحلة الجامعية تخصص التربية وعلم النفس بإنجاز مذكرة تخرج، تعد كأحد متطلبات الحصول على شهادة الليسانس أو الماستر، هدفها الأساسي التدرب على معالجة المشكلة البحثية بأسلوب علمي شكلا ومضمونا، ومن ثم التهيئة لإنجاز الدراسات الأكاديمية المستقبلية العليا. وفي هذا الشأن اتفق أهل الاختصاص على ضرورة توافر مجموعة من القواعد والضوابط والإجراءات المنهجية تحكم إنجاز هذه الدراسات الجامعية.

غير أنه وفي ظل الوضعية الوبائية التي مرت بها الجامعة الجزائرية -على غرار بقية العالم- وفي ظل حجم الإشراف الكبير والمتزايد للأستاذ على مذكرات التخرج؛ شد انتباهنا التساؤلات العديدة والمتكررة التي يطرحها الطلبة حتى في أبسط الأمور الشكلية، مع تخبط في الإجراءات والخطوات وكثرة النقائص والأخطاء.

وعلى اعتبار أن طالب هذه المرحلة لا يشترط في مذكرة تخرجه تقديم مساهمة علمية بارزة، بقدر ما يتوجب عليه معالجة لموضوع ما بطريقة مختلفة، والتقيد التام بتوجيهات السيد المشرف، وابتاع النواحي التنظيمية والعملية المتعارف عليها في كتابة البحوث والدراسات الأكاديمية في التخصص وفق خطوات ومراحل متتابعة، انطلاقا من مرحلة جمع وترتيب المعلومات ومرورا بمرحلة تحليل واستخلاص النتائج ووصولاً إلى إخراج العمل في صورة لائقة.

لهذا ارتأينا تزويد الطالب بهذا الدليل العملي -دون الخوض في متاهات التعاريف الاصطلاحية- بهدف دعم التكامل بين الشقين النظري والميداني، ولاستكمال ما تم اكتسابه من مهارات عند إنجاز البحوث العلمية في المقاييس. معززين ذلك بأمثلة وقوالب تطبيقية موجزة ومختصرة، تمكن الطالب من استيعاب الإطار العام الذي يسلكه عند تصميم وإعداد وإخراج العمل، ويجنبه الوقوع في الكثير من الأخطاء المنهجية، كما يغنيه عن السؤال عن عديد الجوانب الشكلية.

وما يجدر ذكره أنه لا توجد طريقة معيارية واحدة أو نموذج نمطي تنتهجه كل الدراسات العلمية في التخصص، بقدر ما يوجد اتفاق عام على المحطات الكبرى، وعلى أهم الإجراءات والخطوات المنهجية. لذا ليس من الضروري أن يتضمن عمل الطالب نفس أو جميع العناصر المدونة في الدليل، بل يمكنه أن يحدد عن ذلك زيادة أو نقصانا.

بِسْمِ اللَّهِ الْمَوْفِقِ

* شروط ومعايير التحرير والإخراج:

بهدف توحيد العمل على مستوى قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا؛ وجب الاتفاق على الحد الأدنى من الجوانب المنهجية الشكلية عند إعداد وتحرير مذكرة التخرج. ومن بين ما يجب التقيد به:

- الواجهة (صفحة الغلاف): تكون في أبسط صورة بحيث لا تحتوي على زخارف أو رسومات (التقيد بالنموذج المقترح لواجهة المذكرة في الملحق 01).
- عدد الصفحات: يتراوح عدد صفحات المذكرة ما بين 50 إلى 60 صفحة كحد أقصى بالنسبة لمذكرة الليسانس، ومن 70 إلى 90 صفحة كحد أقصى بالنسبة لمذكرة الماستر دون احتساب الصفحات التمهيدية وقائمة المراجع والملاحق. يمثل منها ما لا يقل عن 25% الجانب الميداني. وفي كل الأحوال يجب ألا يزيد عدد صفحات مذكرة الماستر عن 120 صفحة بما في ذلك الصفحات التمهيدية وقائمة المراجع والملاحق.
- في حال إجبارية تقديم نسخة ورقية بعد المناقشة؛ وجب الكتابة على جهة واحدة فقط من الورقة مقاس A4 (29.7x21 سم).
- نوع وحجم الخط: يكون نوع الخط المستخدم Simplified Arabic مقاس 16 للمتن وبخط Times New Roman مقاس 14 بالنسبة للغة الأجنبية.
- التهميش داخل المتن: يكون بنفس نوع خط الكتابة. وبحجم 14 بالنسبة للغة العربية وبحجم 12 بالنسبة للغة الأجنبية.
- عدد الأسطر: يجب ألا يقل عدد الأسطر في كل صفحة عن 20 سطرا في الأحوال العادية.
- رأسية الصفحة: ضرورة استخدام رؤوس الصفحات (Les en-tête) معنونة حسب كل فصل. بحيث تتضمن رقم الفصل جهة اليمين وعنوانه جهة اليسار.
- هوامش الصفحات: 3 سم جهة المسك/التجليد و 2 سم لبقية الجهات، بتباعد 1,15 بين الأسطر.

- تقسيم الدراسة: تقسم الدراسة إلى فصول. وكل فصل يحوي عناصر فرعية (تجنب التقسيم إلى مباحث ومطالب وفروع).
- العناوين الرئيسية: تكون بخط Simplified Arabic مقاس 16 سميك، أما بالنسبة للغة الأجنبية فتكون بخط Times New Roman مقاس 14 سميك.
- ترقيم الصفحات: يكون باستخدام الحروف الأبجدية (أبجد هوز حطي كلمن ...) بالنسبة للصفحات التمهيدية، وابتداء من المقدمة يكون الترقيم بالأرقام العربية (1،2،3...) ويستمر لآخر صفحة في المذكرة بما في ذلك قائمة المراجع والملاحق، مع مطابقة ترقيم الفهرس لترقيم الصفحات التي تكون في أسفل ووسط الصفحة.
- الضبط: يجب ضبط جميع فقرات المذكرة (Justifier)، مع ترك مسافة بادئة في بداية كل فقرة بمقدار 1 سم إشعاراً ب: بداية الفقرة أو بالانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى.
- الجداول والأشكال: تحديد قياس الإطار الخاص بها ضمن حدود طباعة الصفحة، أما عناوينها فتحرر بخط Simplified Arabic مقاس 14 سميك.
- تحري الضبط والتنسيق والتدقيق اللغوي من متخصص أو مدقق لغوي، للتأكد من خلو المذكرة من جميع أنواع الأخطاء (النحوية، الإملائية، التعبيرية) وذلك قبل الإخراج النهائي لها.
- الحرص على التوظيف السليم للمصطلحات العلمية، وكتابة المذكرة بلغة علمية توافق التخصص.
- علامات الوقف والترقيم: ضرورة مراعاة علامات الوقف والترقيم (. ، : ؛ ؟ ! - ... " () () والدراية بكيفية استخدامها.
- عدم ترك مسافة قبل الفاصلة والنقطة، وأيضا بين الواو والكلمة التي تليه، أو بين القوس وما بداخله. وبالمقابل يجب ترك مسافة واحدة بعد العلامات (. ، - : ؛ ؟ !).
- إضافة مسافة بعد كل فقرة (Ajouter un espace après le paragraphe) أو عند الانتقال إلى عنوان آخر.

* توجيهات عامة:

زيادة على توجيهات السيد(ة) المشرف(ة) ومجهود الطالب(ة) في هذا الجانب؛ يمكن التذكير ببعض التوجيهات التنظيمية العامة التي يجب العمل بها، لتجنب الوقوع في الأخطاء ولتجويد العمل أكثر، ومن ذلك:

- تحري الدقة والأمانة العلمية من خلال الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية.
- يستحسن كتابة تمهيد أو توطئة ولو قصيرة بعد كل عنوان سواء كان العنوان رئيسيا أو فرعيا.
- تقادي تحرير الجمل والفقرات الطويلة، والعمل على الربط المنطقي بينها.
- التأكد من اتساق جميع الأجزاء لضمان الوحدة العضوية والموضوعية لموضوع الدراسة.
- تجنب استعمال الطالب صيغة الذات (أنا، نحن، أرى، أعتقد...)، ويفضل استخدام الأفعال المبنيّة للمجهول، أو بصيغة المصدر (وتمت كتابة، وتم اقتراح...)، أو بصيغة الغائب، وعندما يكتب عن نفسه يستخدم كلمة الطالب (وأوصى الطالب، ويرى الطالب...).
- تقادي التكرار اللافت لبعض الكلمات أو العبارات.
- عند استخدام الاختصارات يجب التعريف بها (ذكر الاسم الكامل) عند عرضها للمرة الأولى، متبوعا مباشرة باختصاره داخل قوسين هلاليين سواء في المتن أو في الهامش (الحاشية السفلية).
- ينصح باستعمال الحواشي لإحالة القارئ إلى مكان آخر في الدراسة أو خارجها، أو لتفسير معلومة غامضة، أو غير مألوفة أو مصطلح علمي أو تقديم الإيضاحات غير الأساسية لموضوع الدراسة بحيث لو أوردت فيه لقطعت اتساقه وتسلسله.
- الحذر من استعمال الألوان والزخارف، وتجنب التسطير ما أمكن في الدراسة.
- عند تبني مصطلح ما؛ يجب الإبقاء على توظيفه في كامل الدراسة.
- إبراز ملامح منهج البحث المعتمد في كل خطوات ومراحل الدراسة.
- الحرص على الحصول على الخطابات والتراخيص الرسمية لإجراء الدراسة، ووضع نسخ منها في الملاحق.

- تجنب كل ما من شأنه الإساءة إلى العينة أو المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة.
- التقيد بتاريخ إيداع مذكرة التخرج على مستوى رئاسة القسم في الآجال المحددة وبالعدد المطلوب.
- النسخة الإلكترونية المسلمة للإدارة قبل المناقشة تكون بصيغة (PDF+WORD) لا تشمل على قائمة السادة أعضاء لجنة المناقشة، كما أن النسخة التي تكون بصيغة (WORD) تكون في ملف واحد وليست مجزأة.
- بعد المناقشة وبعد إدراج التعديلات المطلوبة؛ تسلم للإدارة نسخة إلكترونية تكون في قرص مضغوط (CD) بصيغة (PDF+WORD) وأخرى ورقية، متطابقتان من حيث المحتوى والتنسيق، وتشتمل واجهتهما على قائمة السادة أعضاء لجنة المناقشة.

* محتويات مذكرة التخرج:

سيتم التطرق إلى محتويات مذكرة التخرج في هذا الدليل وفق سلسلة الخطوات والمراحل المتتابعة المتعارف عليها عند إنجاز الدراسات الأكاديمية في التخصص.

أولاً: الصفحات التمهيدية

تصدر مذكرة التخرج واجهة، تتلوها صفحات تمهيدية أو ما يسمى بالصفحات البحثية الأولى، وهي الصفحات التي تسبق المقدمة. وتضم هذه الصفحات: الإهداء، كلمة الشكر ملخص الدراسة، فهرس المحتويات، قوائم كل من الجداول والأشكال والملاحق، متبوعة بمقدمة الدراسة والتي تكتب نكرة "مقدمة".

* واجهة المذكرة:

تعد الواجهة أول ما يصادف القارئ، وتكون في أبسط صورة ممكنة. تكون النسخة الورقية على ورقة بيضاء سميكة عليها غلاف بلاستيكي شفاف، تتضمن المعلومات التالية: اسم الجامعة وشعارها، الكلية، القسم، عنوان الدراسة، ودرجة الاستحقاق المقدم لها الدراسة مع التخصص، لقب واسم كل من: الطالب، الأستاذ المشرف، السادة أعضاء لجنة المناقشة وصفتهم (رئيساً، مشرفاً ومقرراً، مناقشاً/ممتحناً)، السنة الجامعية. وتكون الواجهة وفق النموذج المرفق (الملحق 01). تليها ورقة بيضاء، ثم ورقة الغلاف الداخلي تكون نسخة لما يحتويه الغلاف الخارجي (الواجهة).

عنوان الدراسة:

من المؤكد أن الطالب قد فكر بعمق وبرغبة عند اختيار موضوع الدراسة، لتجنب العودة إلى الوراء وهدر الجهد والوقت. وقد يصدق الطرح القائل بأن اختيار مشكلة الدراسة، وتحديد عنوان يناسبها أصعب من البحث عن حلول لها. على أن حسن اختيار العنوان وبلورته لن يتأتى إلا إذا قام الطالب بالاطلاع على ما كتب حول الموضوع من تراث نظري ودراسات سابقة وإجراء مسح كامل لها.

وعادة ما يكون العنوان (داخل إطار أو من دونه) مكونا من جزء رئيسي يشتمل على الفكرة المحورية للدراسة، وآخر فرعي تحته يكون أصغر منه حجما. ليؤدي بذلك وظيفة إعلامية عن مشكلة الدراسة ونوعها ومتغيراتها وأهدافها، والذي قد يتأخر ضبط صيغته النهائية إلى مرحلة متقدمة من الدراسة. بحيث يمكن أن ينتقل العنوان في البداية من العمومية إلى نطاق محدود وأبعاد واضحة في النهاية.

ولا بأس أن نذكر بأن العنوان يجب أن يكون ذا علاقة بالتخصص، جامعا شاملا لكل ما تحويه الدراسة، ومانعا لدخول غيره فيه. وأن يكون في صورة جملة تقريرية دقيقة واضحة وسليمة لغويا (تجنب الجمل الفعلية وصياغات عناوين الكتب). يتموضع في بداية الثلث الثاني من الصفحة، كما لا يتجاوز كحد أقصى 15 كلمة -مع حذف ما أمكن من الكلمات الزائدة-، تكون مفرداته متفقة تماما مع ما تتضمنه الدراسة، بحيث يتضح منه متغيرات الدراسة وحدودها البشرية والمكانية وطريقة المعالجة الإحصائية للنتائج، وأن يصاغ بلغة مهنية متعارف عليها في مجال التخصص.

ومن أهم مصادر حصول طالب هذه المرحلة على موضوع لمذكرة التخرج واختيار عنوان مناسب لها نجد: قوائم الموضوعات المقترحة من اللجنة العلمية للقسم، المطالعة والخبرة الشخصية العلمية والعملية للطالب في مجال التخصص، الاستشارة برأي الأستاذ المشرف أو الأساتذة والباحثين من ذوي الاختصاص، التبصر بمشكلات وأحداث الحياة اليومية (اجتماعية، مهنية ...)، مراجعة الأدبيات المرتبطة بالموضوع الذي يثير اهتمام الطالب وبخاصة ما تم تدوينه من توصيات في الدراسات السابقة لعناوين بحثية مستقبلية حضور الملتقيات والندوات والأيام الدراسية ومناقشات مذكرات التخرج، الاطلاع على أرشيف المذكرات والأطروحات، البحث في شبكة الانترنت ...

* الإهداء:

يكون اختياريا، وإن وجد فيكون في صفحة مستقلة. يُوجّه للمقربين من الطالب دون إسهاب أو تملق أو تفصيل مغل، تقديرا لدورهم في حياته الأسرية والدراسية، وتعبيرا عن

مشاعره اتجاههم. على ألا يكون بنفس صرامة اللغة العلمية التي تكتب بها الدراسة. ويمكن أن يُسبق بشكل اختياري بآية قرآنية يتم ذكر رقم آيتها وسورتها والإشارة إليها كأول مصدر في قائمة المصادر والمراجع، أو حديث نبوي شريف أو حتى قول مأثور أو دعاء يكون في نفس إطار موضوع الدراسة وذا علاقة وثيقة بها.

* كلمة الشكر:

تكون في صفحة مستقلة، نرجع فيها الفضل لأصحابه، والتي قد تأخذ مسميات أخرى منها: شكر وتقدير، شكر وعرقان، التشكرات ... الخ، توجه ضمن سياق تنازلي انطلاقاً من المولى عز وجل على نعمه الكثيرة، ومن ثم على وجه الخصوص إلى كل من: الهيئة الجامعية المنتسب إليها (الإدارة وهيئة التدريس)، الأستاذ المشرف، الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، كل من ساهم في تحكيم أدوات الدراسة، المؤسسات التي كانت ميداناً للدراسة ومسؤوليها نظير التسهيلات الممنوحة، وأيضا الهيئات الإدارية أو الجمعوية وطبيعة المساهمة المقدمة، عينة الدراسة، كما توجه إلى كل من قدم للطالب خدمة أثناء مسيرته العلمية، وإلى كل من ساهم بشكل فاعل في تذليل صعوبات الدراسة أو إعداد أو إنجاز أو إخراج مذكرة التخرج (التدقيق اللغوي، التحليل الإحصائي ...).

ومن العبارات التي يمكن أن نطعم بها كلمة الشكر: أتقدم بجزيل الشكر/خالص التقدير والعرقان...، كما يسعدني/يسرني أن أتوجه بالشكر والامتنان...، يطيب لي أن أقدم بالغ/خالص/وافر الشكر والامتنان ل...، كما لا يسعنا في هذا المقام إلا...، والشكر موصول إلى...، كما لا يفوتني أن أشكر...، واعترافاً بالفضل والجميل أخص بالشكر...، وأدين بالشكر أيضاً إلى...، وأختم شكري ...

⌘ تفرقة مفاهيمية:

يمنح الإهداء إلى من تحب في الأسرة وإلى كل قريب أو عزيز أو صديق، أما الشكر فهو اعتراف بجميل قدم إليك أثناء دراستك وإعدادك لمذكرة التخرج.

* ملخص الدراسة:

يعد الملخص آخر ما يكتب، كما يعد أكثر أجزاء الدراسة قراءة، لذا وجب؛ أن يكون مركزا لا يزيد عن 300 كلمة، محررا بلغة كتابة الدراسة، وأن يتضمن على وجه الخصوص: غرض الدراسة، المنهج المتبع، مجتمع الدراسة، والعينة وطريقة اختيارها، إجراءات وأدوات الدراسة، البرنامج الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات، أهم النتائج المتوصل إليها، أبرز التوصيات. ويتبع الملخص بالكلمات المفتاحية التي يتوقف عددها على عدد متغيرات ومصطلحات الدراسة.

وفي حال إجبارية تقديم ملخص باللغة الأجنبية (الانجليزية) كما هو الحال بالنسبة لمذكرة الماستر؛ ينصح بأن تكون الترجمة لآخر صورة للملخص، مع تجنب الترجمة الحرفية.

وإليك عزيزي الطالب قالب لملخص دراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ... (غرض الدراسة)... لدى/من وجهة نظر ... ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج .. (نوعه) .. وتوظيف .. (الأداة/الأدوات) ... تم بناؤها/تكييفها/تطويرها/لـ(صاحبها، السنة)، مكونة من ... (بندا/فقرة) موزعة على ... (أبعاد)، طبقت بعد التحقق من خصائصه/ها السيكومترية على ... (عينة).. بلغ تعدادها ... (العدد)... اختيرت بطريقة ... (نوع المعاينة)... تمثل ما نسبته ... % من المجتمع الأصلي. وبعد تحليل البيانات باستخدام ... (البرنامج الإحصائي)... خلصت/بينت/كشفت/أظهرت/أشارت الدراسة إلى: ... (النتائج)...، كما نوقشت النتائج في علاقتها بإطارها النظري وفي ضوء الدراسات السابقة. وبذلك يوصي الطالب(ة) بـ ... (أبرز التوصيات)...

الكلمات المفتاحية:,,

* فهرس المحتويات:

يمثل فهرس المحتويات البناء العام للخطة المنهجية المتبعة في تحرير الدراسة تسهيلا على القارئ إمكانية الوصول إلى المعلومة. يتكون الفهرس من عناوين رئيسية وأخرى فرعية

وما يقابلها من ترقيم للصفحات. والمعمول به هو وضع الفهرس في مقدمة الدراسة ويملاً ويضبط بعد الانتهاء منها. (انظر فهرس محتويات الدليل). وينصح بعدم الاستغراق في تحرير العناوين الجزئية التي تؤدي إلى إطالة الفهرسة.

* قائمة الجداول:

تكون في صفحة مستقلة، يرصد فيها كل ما ورد من جداول وما يقابلها من صفحات لتسهيل العودة إليها، مرتبة حسب تسلسل ورودها في المتن. يكتب فوق الجدول عنوانا يلخص محتواه، ويعطى رقما متسلسلا وتطبق عليه ميزات عنوان الدراسة، مع الإشارة إلى مصدره في الأسفل أقصى اليسار. أما إذا كان من إعداد الطالب أو من مخرجات برنامج ما مثل SPSS فيشار أيضا إلى ذلك. ويكون ارتفاع الخانات العمودية في الجدول 1 سم، مع الالتزام بشكل موحد لها في كامل الدراسة، واعتماد خاصية محاذاة الوسط (Center)، وتجنب ما أمكن تقسيم الجدول إلى جزأين عبر صفحتين متتاليتين.

ومن بين أهم الصيغ المتداولة عند الكتابة نجد: جدول رقم (xx) يوضح، يبين، يمثل يتضمن، يحوي، يعرض ... (وقد يستغنى عن توظيف الأفعال المذكورة).

وتحرر قائمة الجداول بعد فهرس المحتويات على النحو التالي:

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
XX	يوضح ...	01
XX	يعرض ...	02
XX	يبين ...	03
XX	04

* قائمة الأشكال (إن وجدت):

يدون في القائمة عناوين الأشكال وما يقابلها من صفحات، مرتبة حسب تسلسل ورودها في الدراسة سواء ضمن الإطار النظري أو في الجانب الميداني. يحرر الرقم والعنوان أسفل

الشكل ووسطه. وتكون حدوده النهائية ضمن حدود الجزء المطبوع من الصفحة فقط. ويصدق عليها ما يصدق على قائمة الجداول، وقد يتلو قائمة الأشكال قائمة للمختصرات على أن وجود الشكل داخل المتن لا يعني الاستغناء عن الشرح.

ومن بين أهم الصيغ المتداولة في تسمية الشكل: شكل رقم (xx) يبين، يمثل، يوضح ... وتحرر قائمة الأشكال بعد قائمة الجداول على النحو التالي:

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين	XX
02	يوضح ...	XX
03	يمثل	XX
04	XX

* قائمة الملاحق:

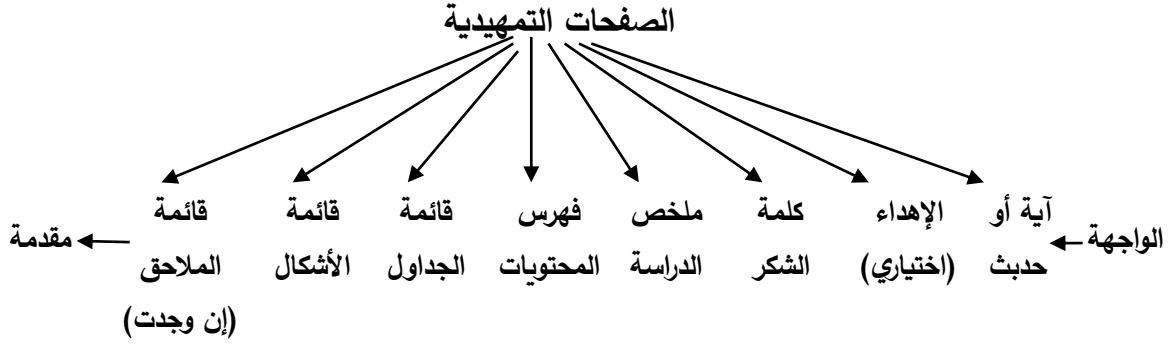
تشتمل الملاحق على جميع الوثائق والاستمارات ذات الصلة المباشرة بالدراسة، وتكون مرتبة في القائمة حسب تتابع ورودها، وتعنون باسم محتواها. يدون في القائمة عناوين الملاحق وما يقابلها من صفحات، وتكون كما يظهر في النموذج التالي.

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	قائمة أسماء السادة المحكمين	XX
02	الصورة الأولية/النهائية لمقياس ...	XX
03	XX
..	مخرجات البرنامج الإحصائي	XX

ملاحظة: عناوين الملاحق الواردة في الجدول أمثلة لا غير.

والشكل الموالي يوضح ترتيب الصفحات التمهيديّة.



الشكل رقم (1) يوضح الصفحات التمهيديّة وترتيبها.

ثانياً: مقدمة الدراسة

تعتبر المقدمة مدخل وبوابة الدراسة وأداة ربط بعنوانها، يعطي فيها الطالب تصوراً وخلفية كافية للموضوع المتناول وأهميته، بدءاً بالعموميات - غير الشديدة - التي تقود القارئ تدريجياً إلى الأقل عمومية، وصولاً إلى الخاص وانتهاءً بالأخص. من خلال تناول موضوع الدراسة في مجاله الأوسع، كأن يتم التطرق إلى الإطار العام للمشكلة من خلال تقديم نظرة شمولية وتاريخية وليس إلى الإشكالية قيد الدراسة، يبرز فيها الطالب أنها عبارة عن حلقة علمية إضافية مهمة وليس تكراراً لعمل سابق.

تحرر المقدمة بعد الانتهاء من الدراسة بأسلوب الطالب، وبصيغة محفزة على قراءة محتوى الدراسة، وبلغة التخصص (تجنب الأسلوب الأدبي الإنشائي). وتكون في حدود 3/2 صفحات في شكل فقرات متسلسلة ومتراصة، مع تقادي تركيزها على متغير دون آخر، أو اشتمالها على معلومات وأفكار تفقدها وظيفتها كمدخل لموضوع الدراسة، أو سرد لحقائق علمية تستدعي توثيق مصادرها.

على أن التوثيق في المقدمة ليس خطأ منهجياً، بقدر ما هو استثناء يلجأ إليه الطالب عند استعمال القواميس لشرح بعض المصطلحات، أو عند تقديم إحصائيات يستدعي المقام سردها.

✂ مثال توضيحي لتركيب مقدمة:

ف عند تناول الدراسة موضوع التتمر المدرسي مثلا؛ يمكن اقتراح مقدمة له على النحو

التالي:

✂ الانطلاق مما أفرزته الحضارة من تغيرات تكنولوجية وثقافية واجتماعية أدت إلى صعوبة الحياة وتعقدها، وإلى ضغوطات وتحديات أثرت على جميع مناحي حياة الفرد.

✂ انسحاب هذه الضغوطات والمشكلات إلى الوسط المدرسي في شكل سلوكيات وتصرفات غير سوية، يأتي على رأسها العنف الذي تتعدد أشكاله ومظاهره، ليتم الولوج بعدها إلى التتمر باعتباره أحد هذه الأشكال، ونتاج للتفاعل السلبي الذي يحدث داخل البيئة المدرسية.

✂ مقارنة ذلك بالوظائف السامية للمدرسة، ودورها في تشكيل السلوك القويم للتلميذ وحقه في التعلم في جو مدرسي آمن ومحفز.

✂ الإشارة إلى الأسباب المتعارف عليها في تنامي وانتشار الظاهرة، وانعكاساتها السلبية من جميع الجوانب وعلى جميع الأطراف.

✂ الوقوف على المرحلة العمرية التي يمر بها أفراد عينة الدراسة، وما تتطلبه من حاجات وما تتميز به من سلوكيات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة.

✂ تناول وبشكل عام مدى ندرة أو حظي الظاهرة بالدراسة، ليتم بعد ذلك الانتقال إلى موضوع الدراسة ثم التذكير بمحتوياتها.

وفي نهاية المقدمة يتم التطرق إلى ما يتوقع القيام به في الدراسة والدافع لذلك، يتلوها عرض هيكلية موجزة لما سنتناوله الدراسة، موظفا في ذلك الصيغ: تناول، اشتمل، استعرض تحدث، أبرز، استهدف، سعى، تضمن، جاء الفصل ... لتقديم، حاول الفصل ... توضيح عالج الفصل، وجاء الفصل ... تحت مسمى/عنوان ...، في حين حمل الفصل ... عنوان وفيما يخص الفصل ... فاحتوى/فسلط الضوء على ...، في حين خصص الفصل ... لعرض ...، أما الفصل ... فقد أفرده الطالب لـ ...،

ثالثاً: محتويات الفصل الأول للدراسة:

يأخذ هذا الفصل عدة مسميات منها: مشكلة الدراسة واعتباراتها، مدخل الدراسة المدخل العام للدراسة، الإطار العام للدراسة، خلفية الدراسة، التعريف بموضوع الدراسة مشكلة البحث وإجراءات دراستها، الإطار المفاهيمي للدراسة ... الخ. وتكتب الصفحة البيئية التي تحوي عناوين هذا الفصل بحروف كبيرة نسبياً على غرار ما هو مدون في الجدول (02)، كما أنها تحسب ولا ترقم.

ويشتمل هذا الفصل على العناصر التالية:

1- مشكلة الدراسة:

تشير مشكلة الدراسة إلى جملة الأفكار التي تؤدي فيما بينها إلى توليد حيرة وغموض يشعر به الباحث تدفعه إلى الكشف عنه، والتي يبني عليها كل المراحل اللاحقة. فهي لا تنطلق من عدم ولا تطرح من فراغ، وإنما وفق مسوغات منطقية وأدلة ومؤشرات ميدانية معيشة. يؤسس لبنائها على خلاصة نتائج بعض الدراسات السابقة ومدى انشغال الباحثين بها، وتوصيات المؤتمرات وآراء الباحثين والخبراء، والخلفية النظرية المستند إليها، وما ارتبط بالموضوع من إحصائيات مثبتة وتقارير رسمية، مراعيًا في ذلك التسلسل الزمني عند ذكر الأحداث والدراسات السابقة.

وأهم الاعتبارات الواجب التقيد بها هي:

- ⇒ أن تكون المشكلة البحثية حالية وفي نطاق التخصص، وموائمة لعنوان الدراسة.
- ⇒ القابلية للبحث. وتظهر هذه الخاصية من خلال: وجود عينة، توفر أو إمكانية توفر أدوات جمع البيانات، إمكانية الحصول على التسهيلات الإدارية لإنجاز الدراسة ...
- ⇒ الاطلاع الواسع والمستفيض على التراث الأدبي المرتبط بالموضوع، للتعرف على أبعاد المشكلة وجوانبها المختلفة.

وتخضع إستراتيجية بناء الإشكالية عند دراسة ظاهرة ما للمنطق القمعي أو البناء الهرمي المقلوب، بالانتقال من العام إلى الخاص ومن مشكلة عريضة إلى سؤال ضيق

ومحدد، سواء من حيث المجال الزمني أو المكاني أو الموضوعي، وذلك بالانتقال مثلا من المنظور العالمي للمشكلة، ثم التدرج ضمن المنظور القاري أو الجهوي فالمجتمع المحلي عبر فقرات متسلسلة (لا تقل عن صفحتين)، تكون في شكل تصاعدي نحو التأزم والوصول إلى العقدة مشفوعة بالأرقام والمصادر. يشعر من خلالها القارئ بوجود مشكلة ودرجة إلحاحها حتى قبل التصريح بها، وبمدى انتشارها وبآثارها وسبب اختيارها دون غيرها، وما الذي سيترتب عند استمرار المشكلة وعدم إيجاد حلول لها أو التخفيف من حدتها، والجهات المتأثرة بها، وبجدوى الدراسة، ومدى الحاجة إلى معالجتها على المستوى النظري والتطبيقي.

وفي حال تناول مشكلة الدراسة متغيرين يكون الانطلاق من المتغير التابع بإبراز أهم ما يتعلق به كما تم ذكره سابقا، والتدرج إلى أن يتم ربطه بالمتغير المستقل. وذلك بإبراز العلاقة والدور الذي يلعبه المتغير المستقل في التأثير على المتغير التابع سواء من حيث المساهمة أو الإعاقة. ثم كمرحلة ثالثة يتم تناول المتغير التابع. وقد يتم ترتيب التناول عكسيا أحيانا أي يكون الانتقال من المتغير المستقل وصولا إلى المتغير التابع.

وثمة تعبيران متعارف عليهما في عملية صوغ نهاية المشكلة البحثية وهي:

أ- في صورة تساؤل محوري يدور حول موضوع الدراسة، يكون منطلقا للتساؤلات الأخرى المساعدة. كالقول مثلا: ... وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الآتي:

- ما طبيعة اتجاهات ...؟ أو - ما مستوى دافعية ...؟

أو: وعليه تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي: - ما علاقة ...؟

أو - هل توجد علاقة بين ...؟ أو - ما أثر ...؟

أو - هل يمكن التنبؤ تنبؤا دالا إحصائيا ب... من خلال ...؟

ب- في صورة التعبير بصيغة تقريرية رئيسية وهي الأكثر تداولاً وشيوعاً. يعطي فيها الطالب انطبعا واضحا على أنها تعكس موقفا غامضا في صورة قابلة للدراسة، مع ذكر الأسباب الرئيسية التي دعت إلى اختيارها، مبينا أن الحقائق حولها ما زالت لم تستوف بعد. كالقول مثلا: وفي ظل ندرة/عدم تناول هذا الموضوع في البيئة المحلية ... جاءت هذه الدراسة ل..

(غرض الدراسة) ... وبغرض تغطية أبعاد المشكلة والإلمام بها ستم الإجابة عما سيندرج تحتها من تساؤلات.

ويلاحظ أنه عند صياغة المشكلة؛ لا بد أن تبرز العبارة أو التساؤل ثلاثة عناصر أساسية للمشكلة وهي: المتغيرات موضوع الدراسة، العلاقة بين المتغيرات التي تشملها الدراسة، المجتمع الذي نرغب في دراسته. مثال ذلك تسعى المشكلة إلى استقصاء أثر المتغيرات الديموغرافية ودرجات المواد الأساسية على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية (أبو علام، 2006، ص 69).

وما يجدر ذكره هو أنه إذا كان موضوع الدراسة استهلك وتم تناوله، أو حتى أشبع بحثا كما يقال؛ فيمكن للطالب أن يقدم المسوغات التي استدعت منه إعادة الموضوع. كأن يشير إلى اكتشاف معلومات وحقائق جديدة مرتبطة بالموضوع لم تكن موجودة من قبل، أو وجود تناقض في نتائج الدراسات السابقة لنفس الظاهرة، أو يبرز وجود قصور أو فجوة لم تعالج أو وجود غموض في جانب معين يستدعي استجلاء أمره، أو يشير إلى أن مشكلة الدراسة لم يتم تناولها بعمق في جانب محدد، وأن معالجته يلتمس منها تقديم مساهمة جديدة (الفرضيات، العينة، الإجراءات، الأدوات ...). لم تكن في الدراسات السابقة، أو مر على تناول المشكلة فترة ليست باليسيرة واستجدت أمور تبرر إجراءها مرة أخرى، أو أن التفسير الحالي للظاهرة غير كاف ... الخ.

وبهذا يمكن للطالب المضي قدما في دراسته وهو يعرف تماما الفروق بينها وبين الدراسات السابقة. حيث جاء في هذا الصدد عن أبو علام (2006، ص 75) أن التكرار المقصود النابع من الرغبة في التأكد من النتائج، يختلف عن الجهل بما في الميدان من تراث.

✂ مثال توضيحي لتصميم مشكلة دراسة:

فإذا كانت لدينا دراسة مثلا تحت عنوان: الالتزام التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى ... (عينة الدراسة)... فإنه يمكن اقتراح تناولها عبر فقرات مترابطة مشفوعة بالإحصائيات والمراجع، مع ربط ما أمكن ذلك بعينة الدراسة، وفق التصميم المقترح أدناه.

✂ الانطلاق من أهمية ومكانة المورد البشري باعتباره المقوم الأساسي لنجاح المنظمة.

✂ التأكيد على أن نجاح المنظمة في بلوغ أهدافها مرتبط بالجهود التي تبذلها في تحسين بيئتها الداخلية، والاهتمام بالموارد البشري وتطويره، والتي يأتي على رأسها الرضا الوظيفي.

✂ إبراز في فقرات أهمية الكشف عن مستوى الرضا الوظيفي وأهم مصادره، مع عقد مقارنات بين متدني ومرتفعي مستوى الرضا المهني من الجانب السلوكي، الانفعالي الاجتماعي ... وانعكاس ذلك على الفرد والمنظمة.

✂ الإشادة بما حظي به هذا المفهوم من دراسات تبرز أهميته (عرض النتائج دون الخوض في التفاصيل).

✂ يتم الانتقال للربط بين المتغيرين من خلال إظهار أثر الرضا الوظيفي على الجوانب المختلفة التي ترتبط بأداء العاملين، وعلى صحتهم النفسية والبدنية وعلى سلوكياتهم وتصرفاتهم في العمل قبل الولوج إلى الالتزام التنظيمي الذي يعد أبرز هذه السلوكيات.

✂ الربط بين المتغيرين في فقرات تظهر الالتزام التنظيمي كأحد مخرجات الرضا الوظيفي والأكثر تأثرا به، استنادا إلى التراث النظري المرتبط بالموضوع.

✂ عرض لنتائج الدراسات -إن وجدت- التي أشارت إلى وجود أو عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

✂ تناول بعمق المتغير الثاني (الالتزام التنظيمي) بعرض أهميته باعتباره أحد أهم المظاهر السلوكية المساهمة في تحقيق أهداف المنظمة والتأثير على إنتاجيتها وفعاليتها.

✂ إبراز ما حظي به موضوع الالتزام التنظيمي من اهتمام في الأدبيات المرتبطة بالموضوع، وانعكاسات ضعف أو ارتفاع مستواه على كل من الفرد والمنظمة.

عرض نماذج عالمية رائدة في مجال الالتزام التنظيمي (الاستشهاد بالتقارير والإحصائيات والمراجع)، مع تقديم لأهم نتائج الدراسات في هذا المجال. الوقوف على ما يبرر القيام بهذه الدراسة والحاجة إليها (ندرة الدراسات، تناقض نتائجها، وجود فجوة بحثية ...).

2- تساؤلات الدراسة:

تعتبر التساؤلات الترجمة الحقيقية لأهداف الدراسة، كما ترتبط بمشكلة الدراسة وتنبثق عنها. تكون في صورة استفهامية دقيقة وقابلة للتحقق منها.

ومن أهم أنواع الأسئلة المتداولة في الدراسات النفسية والتربوية نجد:

أ- الأسئلة الاستكشافية: تهتم بقياس الأبعاد الكمية للظاهرة قيد الدراسة، كما أنها أسئلة تتناول ماذا حدث أو ماذا يمكن أن يحدث. وعادة ما يبدأ بطرح سؤال أساسي يكون مركزيا لموضوع الدراسة.

ومن أمثله: - ما واقع ... ؟ - ما طبيعة ... ؟ - ما مستوى/ما درجة امتلاك ... ؟ - ما مدى تباين/توافر/انتشار ... ؟ - ما ترتيب ... ؟ - ما المشكلات/المعيقات/العوامل التي...؟ - ما أهم الأنماط ... ؟ - ما دور ... ؟ ما إيجابيات/سلبيات العمل ب... ؟

ب- أسئلة الفروق: وتتضمن المقارنة بين مجموعتين أو أكثر، أو حتى داخل المجموعة الواحدة.

مثل: - هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$ في ... باختلاف ... ؟ - هل يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية في ..(المتغير التابع)... يعزى/تبعاً لمتغير...؟ - هل تتفوق طريقة ... على طريقة ... في ... ؟ - هل يختلف متوسط المجموعة التجريبية في ... (المتغير)... قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟

ج- أسئلة العلاقات: وتهتم بالبحث عن مدى الارتباط بين متغيرين أو أكثر.

ومن أمثلته: - هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$ بين ... و ... ؟
- ما أثر ... على ... ؟
- ما درجة ارتباط ... ؟

كما تندرج تحت هذا النوع من الأسئلة أسئلة التنبؤ. والتي تعبر عن مدى قدرة التنبؤ بدرجات متغير ما من خلال معرفة درجات متغير آخر أو أكثر.
ومن أمثلته:

- ما إمكانية التنبؤ بتحصيل طلبة قسم علم النفس من مجموع درجاتهم في امتحان البكالوريا ؟
- هل يمكن التنبؤ بمستوى تحصيل الطلبة من خلال معرفة مستوى دافعتهم ؟

كما يندرج تحتها أيضا التساؤلات التي تبحث في الكشف عن أثر تفاعل المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة موضوع الدراسة (التفاعلية).
مثل: هل يوجد تفاعل دال إحصائيا بين النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور، إناث) وتخصصهم الأكاديمي (علمي، أدبي) يؤثر في تحصيلهم الدراسي ؟

ومن الأخطاء الشائعة عند تحرير تساؤلات الدراسة نجد:

♦ صياغة تساؤل بسيط يكفي للإجابة عنه العودة إلى ذوي الاختصاص أو المراجع المتخصصة. مثال: كيف يعالج الأطباء مرضى السكري في الجزائر؟
♦ صياغة تساؤل تستدعي الإجابة عنه بنعم أو لا (سؤال مغلق). مثل: هل زيادة دخل الفرد تحسن من وضعه الاجتماعي ؟

♦ صياغة تساؤل غامض وقابل للتأويل. مثل: هل ينفعل ذوو السمات الهستيرية أكثر مما كانوا عليه في السابق وأكثر من غيرهم ؟ (غموض مصطلحي السابق وغيرهم).

♦ صياغة تساؤل واسع. مثل: ما آثار الإصلاحات على حياة المواطن الجزائري ؟ (أي إصلاحات وأي جانب من حياة المواطن).

♦ صياغة تساؤل مركب. مثل: ما مدى انتشار ظاهرتي الرسوب والتسرب المدرسيين ومسبباتهما واختلاف ذلك بين الجنسين ؟

♦ صياغة تساؤل يتضمن تناقضا. مثل: هل يؤدي اعتماد نظام الرقابة في المؤسسات إلى زيادة الأداء والفوضوية في التسيير ؟

♦ صياغة تساؤل يتضمن حكما قيميا. مثل: هل طريقة جمع الضرائب في بلادنا عادلة؟

♦ صياغة تساؤل غير واقعي يتعدى إمكانات الطالب المادية، أو يستدعي البحث عنه وقتا أطول من الزمن المحدد للدراسة كالدراسات التتبعية الطويلة. مثل: ما مدى نجاح المؤسسات الناشئة من الفكرة إلى التجسيد ؟

♦ صياغة تساؤل غير قابل للاختبار، كالقضايا الفلسفية والقضايا الأخلاقية التي يصعب إن لم نقل استحالة اختبارها، مثل الأمور الغيبية.

3- فرضيات الدراسة:

حتى تكون للفرضية القدرة على التعبير وعلى تفسير معقول ومقبول للظاهرة؛ وجب أن تصاغ: بألفاظ سهلة ومختصرة وواضحة وغير مركبة وخالية من التناقض ومنسجمة مع الحقائق العلمية، وبطريقة يمكن اختبارها لإثبات صحتها أو نفيها.

ومن أكثر ما يوظف من كلمات نجد: توجد، هناك، يظهر، يختلف، للمتغير (س) تأثير في المتغير (ع)، كلما زاد ... زاد ... الخ

ويشيع استخدام الفرضيات الإحصائية في البحوث والدراسات النفسية والتربوية والتي قد يأخذ اشتقاقها إحدى الصيغتين التاليتين:

أ- الفرضية المباشرة: تكون بصيغة الإثبات، وتشير إلى علاقة متوقعة بين متغيرين، فروق بين مجموعات أو داخل مجموعة واحدة.

مثل: - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير (x) والمتغير (y).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$... (المتغير التابع)...

تبعا/تعزى لـ... (المتغير المستقل)...

- يوجد أثر لـ...

ويمكن توجيه الفرضية المباشرة بما يدل على تحديد اتجاه الفرق كزيادة لفظ "لصالح" لأحد تصنيفات المتغير المستقل، أو بتحديد طبيعة وقوة العلاقة المتوقعة سواء بالسلب أو الإيجاب (طردية، عكسية، مرتفعة، متوسطة ...).

فنقول: - توجد فروق دالة إحصائية في ... بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

- هناك/توجد علاقة ارتباط دالة/عكسية/موجبة/قوية بين درجات ... ودرجات ...

- يظهر الذكور مستوى من القلق في الامتحانات أعلى من الإناث.

- يزيد متوسط مجموعة التعزيز الموجب عن متوسط مجموعة التعزيز السالب في ...

- العلاج ... أكثر فاعلية من العلاج ... في خفض اضطراب ...

ب- الفرضية الصفرية: وتسمى بفرض العدم، إذ تقر بنفي وجود علاقة بين متغيرات، أو فروق بين معالجات، ويلجأ إليها ضمانا للحياد.

كما يلجأ إلى الفرض الصفري على وجه الخصوص حسب الدردير (2006، ص 47) كونه أكثر سهولة وأكثر تحديدا، وبالتالي يمكن قياسه بموضوعية والتحقق من صحته، وأيضا بسبب تعارض نتائج البحوث والدراسات السابقة، أو عدم وجود دراسات سابقة مرتبطة بالموضوع المتناول. كما أنه من المستحيل من الناحية المنطقية البرهنة على صحة شيء ما، بينما يمكن البرهنة على عدم صحته أو صدقه. وأن التحقق من خطأ يصوغه الفرد يكون أيسر من التحقق من صحة القضية. كما أن استخدام الفرض الصفري يمكن الباحثين من مقارنة نتائجهم بالصدفة المتوقعة عند القيام بالاختبار الإحصائي.

ومن أمثلة الفرض الصفري: - لا توجد فروق دالة إحصائية بين ... و ... في ...

- لا يختلف متوسط ... عن متوسط ... في ...

- لا توجد علاقة ارتباطية بين ... و ...

- لا يؤثر مستوى ... (المتغير س) على ... (المتغير ع).

ويكون الاستناد في صياغة الفرضيات عموما وحتى توجيهها على النظريات والقوانين المعروفة، ونتائج البحوث والدراسات السابقة، وعلى خبرة الباحث العلمية وملاحظاته

الميدانية. وإلى ذلك أشار عباس وآخرون (2014، ص 57) إلى أنه من المتعارف عليه بين الباحثين الثقات أن الفرضيات تستخلص عادة من مراجعة الباحث للإطار النظري، والذي بدوره يحدد اتجاه فرضيات البحث.

وفي حال عدم تحقق الفرض الصفري بعد عرض وتحليل النتائج، نلجأ إلى الفرض المقابل المنطقي له وهو الفرض البديل. ويؤكد جابر وخفاجة (2002، ص 36) في هذا الشأن أنه يفضل الاستعانة بالفروض الصفرية في البحث التجريبي لضمان عدم التحيز.

وانطلاقاً من تعريف الفرضية بأنها تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم عن طريق ربط الأسباب بالمسببات. أو هي البحث في طبيعة العلاقة بين متغيرين أو أكثر. لذا نجد ارتباطاً واضحاً بين الفرضيات والمتغيرات.

وعند الحديث عن متغيرات(*) الدراسة نلاحظ صعوبة في التمييز بينها لدى الطالب. ولتوضيح الرؤية في هذا المجال وللتمييز أكثر بين المتغيرات على أساس التأثير (مستقل، تابع، وسيطي، دخيل، مثبت)؛ فإننا نختزل كل ذلك في مثال واحد تقريباً للفهم.

تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين التكوين أثناء الخدمة وتحسين أداء الموظفين. فمتغير التكوين أثناء الخدمة هو متغير مستقل، أما متغير الأداء فهو متغير تابع. وبالعودة لنفس المثال نجد أن هناك متغيرات وسيطية تستخرج من خصائص العينة أو فروعها أو مستويات أو أبعاد الظاهرة المدروسة. فإذا كانت أحد فرضيات المثال السابق تنص على: وجود فروق في مستويات الأداء الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر (السن) فإن عمر الموظف هنا هو متغير وسيطي. وبطبيعة الحال فإن متغير الأداء الوظيفي لا يتأثر فقط بالتكوين بل يتأثر كذلك بنمط القيادة والحوافز ... الخ، والتي تعد في هذه الوضعية متغيرات دخيلة تؤثر في استجابات المفحوصين ولكنها

(*) يعرف المتغير إحصائياً في أبسط صورة بأنه كل ما يقبل رصده وقياسه كمياً أو كيفياً، تتباين قيمته بين الأفراد أو المجموعات وهو عكس الثابت، أي يقبل التغيير.

ليست غرضاً للدراسة. وعند قيام الباحث بعزلها وضبطها لإلغاء أثرها (بمعالجات إحصائية كعامل الارتباط الجزئي، تحليل التباين المصاحب..) تصبح في هذه الحالة متغيرات مثبتة.

وللتذكير فإن جل الفرضيات تحمل في طياتها الكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر. فبالعودة إلى المثال السابق، فإن الفرضية التي تبحث في الفروق بين الجنسين في مستوى الأداء هي في مضمونها تبحث في علاقة الأداء الوظيفي بجنس العامل (الجنس هنا هو متغير مستقل ثانوي). والحال نفسه بالنسبة للفرضيات التي تتناول أثر متغير (س) في المتغير (ص). لذلك نجد العديد من التعاريف الاصطلاحية تعرف الفرضية على أنها عبارة توضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

4- أهمية الدراسة:

يستحسن أن تكون الأهمية على شكل فقرة أو فقرات تتضمن تبريراً مقنعاً لدوافع اختيار الموضوع، سواء ما تعلق منها بالباحث الذاتي أو الباحث الموضوعي. يحاول فيها الطالب جاهداً إقناع الغير بجدوى البحث في هذا الموضوع، والمساهمات التي سيقدمها وما سترتب عنه من نتائج وتوصيات، مع تدعيم كل ذلك بالشواهد (آراء العلماء وذوي الاختصاص) والتوصيات المنبثقة عن الندوات والمؤتمرات العلمية أو مراكز البحث الواردة في توصيات الدراسات السابقة، وبأدلة من الواقع (ذكر الإحصاءات ذات العلاقة بموضوع الدراسة لزيادة الإقناع).

وأهمية الموضوع هي ما يرمي البحث إلى تحقيقه أو الإسهامات التي سوف يقدمها للمعرفة الإنسانية للفرد أو للمجتمع. أي تتعلق بقيمة البحث العلمية، وهل هو حل لمشكلة أو مساهمة في حلها، أو إضافة جديدة كالكشف عن جانب محجوب من الحقيقة، أو جمع لمتفرق في بحث واحد، أو تقديم تفسير جديد كتصحيح لخطأ علمي، أو سد لنقص، أو شرح لمبهم، أو أن يكون موضوعاً لم يتناول فيه البحث باللغة العربية (عبيدات وآخرون، 1999).

وعادة ما تدور الأهمية المذكورة أعلاه حول محورين أساسيين هما:

◀ يتعلق المحور الأول بالأهمية النظرية التي تشير إلى ما يؤدي إليه من إضافات وإسهامات علمية تضاف للمعرفة الإنسانية المرتبطة بموضوع الدراسة، سواء كانت قوانين أو علاقات أو نظريات أو أحكام جديدة، خصوصا في ظل ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع.

◀ أما المحور الثاني فيتعلق بالأهمية التطبيقية، التي يشير فيها الطالب إلى الانعكاسات الواقعية لنتائج الدراسة. كأهمية الفئة أو العينة المتناولة، الأشخاص أو الهيئات أو المؤسسات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة وطبيعة الاستفادة العملية (إرشادية، اجتماعية ...) وتطبيقاتها الميدانية، وعائد تلك النتائج على الفرد والمجتمع. كما يمكن الإشارة إلى ما أثرته الدراسة من أدوات بحثية وما ينبثق عنها من دراسات مستقبلية.

على أنه ليس هناك صياغة مثلى لأهمية الدراسة، بقدر ما تعتمد على مدى إلمام الطالب بالتراث الأدبي للموضوع. وعادة ما يتم في هذا العنصر توظيف الصياغات التالية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية ...، تكمن أهمية الدراسة في ...، وتظهر أهمية الدراسة أيضا في ...، كما تأتي هذه الدراسة كونها جاءت استجابة لتوصيات ...، تكتسي/تبرز/تتبلور أهمية الدراسة في ...، كما تبدو/تنبثق أهمية هذه الدراسة أيضا في ...، تتجلى الأهمية النظرية/التطبيقية في إثراء/إضافة ...، وتعتبر/تشكل هذه الدراسة محاولة ل...، وتزداد هذه الأهمية كذلك إذا علمنا أن ...

5- أهداف الدراسة:

تندرج أهداف الدراسات الأكاديمية بشكل أو بآخر ضمن أهداف البحث العلمي عامة والمتمثلة في: وصف الظواهر، وفهمها وتفسيرها، ومن ثم التنبؤ بها، للوصول إلى القدرة على الضبط والتحكم فيها.

ويعبر الهدف عن الغاية أو المبتغى من الدراسة. وتصاغ الأهداف في شكل جمل مصدرية، وفي صورة إجرائية قابلة للقياس، تعبر عن النتائج التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها

والوصول إليها. وهي شديدة الارتباط بالتساؤلات، حيث يمكن اشتقاقها منها أو من الفروض. لذلك يرى بعض الباحثين بأنه لا فائدة من ذكرها طالما كانت تكرر بأسلوب خبري لتساؤلات الدراسة.

ويفضل ذكر الأهداف في شكل نقاط متتابعة ترتب بحسب ترتيب التساؤلات والفرضيات. كما يمكن إيراد أهداف عامة كإثراء الحقل المعرفي للظاهرة، بناء مقياس أو مقاييس، العمل على تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة ...

ولعل من أهم الصيغ والمفردات التي تبتدئ بها الفقرات المندرجة تحت هذا العنصر ما يلي: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف ... - معرفة ... - تحديد ... - الكشف عن ... - تسليط الضوء على ...
- السعي إلى ... - حصر/رصد واقع ... - تقصي الفروق في ... - وصف ...
- البحث عن ... - دراسة ... - تقديم بيانات حول ... - التحقق من ... - الوقوف على ...
- قياس مدى ... - إعداد مقياس ... - الإسهام في ... - المقارنة بين ... - الربط ... - إحالة ... - الوصول إلى ... - تقديم/اقتراح توصيات ...

الجدول رقم (01) يوضح نماذج لصياغة تساؤلات وفروض وأهداف الدراسة.

مثال	في صيغة	
ما دور المؤسسات الناشئة في التخفيف من بطالة خريجي الجامعات ؟	تساؤل	استكشاف
للمؤسسات الناشئة دور إيجابي في التخفيف من بطالة خريجي الجامعات.	فرض	
التعرف على دور المؤسسات الناشئة في التخفيف من بطالة خريجي الجامعات.	هدف	
هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الوجداني ؟	تساؤل	فروق
توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الوجداني.	فرض	
تقصي الفروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الوجداني.	هدف	

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو الدراسة والدافعية للتعلم ؟	تساؤل	علاقة
توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو الدراسة والدافعية للتعلم.	فرض	ارتباطية
الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو الدراسة والدافعية للتعلم.	هدف	
هل يؤدي التكافؤ بين الزوجين إلى طول مدة الزواج ؟	تساؤل	علاقة
يؤدي التكافؤ بين الزوجين إلى طول مدة الزواج.	فرض	سببية
الوقوف على مدى تأثير التكافؤ بين الزوجين على طول مدة الزواج.	هدف	
هل يساهم كل من إدمان الانترنت والوحدة النفسية في التنبؤ بالانتمار الإلكتروني لدى عينة الدراسة ؟	تساؤل	علاقة
يساهم كل من إدمان الانترنت والوحدة النفسية في التنبؤ بالانتمار الإلكتروني لدى عينة الدراسة.	فرض	تنبؤية
الكشف عن مدى مساهمة كل من إدمان الانترنت والوحدة النفسية في التنبؤ بالانتمار الإلكتروني لدى عينة الدراسة.	هدف	

✂ تفرقة مفاهيمية:

في إطار التفرقة بين أهمية الدراسة وأهدافها؛ نورد ما جاء عن الشرييني وآخرون (2013)، ص (149) من أنه "... فبينما تتضمن أهداف البحث إجابة عن السؤال: ما الغايات والأغراض التي تسعى إلى تحقيقها من إجراءات لهذه الدراسة، فإن أهمية البحث تجيب عن التساؤل التالي: ما المبررات العلمية والنظرية والعملية التي تجعل من الوقت والجهد المبذول والمال المتوقع إنفاقه على هذه الدراسة أمراً مقبولاً ومسوغاً".

6- حدود الدراسة:

تعبر الحدود عن الإطار الذي يختار الطالب أن يبحث ضمنه ولا يخرج عنه، واختيارها من طرف الطالب له مبرراته ومسوغاته.

تحرر حدود الدراسة في شكل فقرة واحدة أو موزعة (كل نوع من الحدود على حدة)، انطلاقاً من التذكير بالحدود الموضوعية (النطاق الموضوعي للدراسة والمتغيرات التي تمت المعالجة في ضوءها)، ثم التطرق إلى كل من الحدود البشرية الممثلة في أفراد العينة الذين

شملتهم الدراسة، فالحدود المكانية وتتمثل في الحيز الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة (المدينة، المنطقة، المؤسسة ...)، وأخيرا الحدود الزمنية أو الزمانية التي تمثل نطاق الفترة التي غطتها أو تم فيها تنفيذ الدراسة الاستطلاعية والميدانية (من ... إلى ...). وبذلك يكون الطالب قد بين حدود مسؤوليته، لينتقي بذلك كل ما ليس له علاقة بهذه الحدود، والتي قد تؤثر على النتائج والقابلية للتعميم.

✂ قالب توضيحي:

6- حدود الدراسة:

يقتصر/ينحصر نطاق الدراسة الحالية في تقصي ... (الحدود الموضوعية) ...، وعليه يمكن تحديد حدود هذه الدراسة في:

6-1- الحدود البشرية:

بالنظر لارتباط الدراسة بـ ... (العينة) ... بمدينة ... فقد اقتضت على عينة منهم بلغ تعدادها (العدد) طالبا/موظفا ...، تم اختيارهم بطريقة ... موزعين على ... (مقاطعات ...).

6-2- الحدود المكانية:

تمت الدراسة الحالية في ثانوية/مؤسسة/شركة ... بمنطقة ... بمدينة/ولاية ... وقد تم اختيارها لـ ... (سبب الاختيار) ...

6-3- الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية وكذلك التطبيق الميداني في ... (الفصل/السداسي ...) من ... (السنة الدراسية/الجامعية ...) في الفترة من .../.../... إلى .../.../....

✂ تفرقة مفاهيمية بين حدود الدراسة ومحددات الدراسة:

عرفنا أن حدود الدراسة تعبر عن الإطار الذي جرت فيه الدراسة من حدود موضوعية، بشرية، زمنية، مكانية. أما محددات الدراسة فهي العوامل والقيود المحتملة التي تتحكم في الدراسة في جميع مراحلها، والتي ليس بوسع الباحث السيطرة عليها، كما قد تحد من جودة

النتائج وتعميمها. وتتعلق عادة بطبيعة المشكلة، مفاهيم ومصطلحات الدراسة، العينة (أخطاء في اختيارها أو عدم كفايتها...)، الإجراءات وبنوع أدوات جمع البيانات، قلة الدراسات التي أمكن الحصول عليها، ضيق وقت إنجاز الدراسة ...

وعلى الباحث الإشارة إليها عند مناقشة وتفسير النتائج، من خلال استخدام عبارات مثل: ... ويجب النظر إلى نتائج هذه الدراسة في ضوء محددات... (ذكر المحددات)... أو القول: ويمكن عند إجراء الدراسة بأداة/خطوات ... أن تقود إلى نتائج مغايرة. وأيضا: ... والقيود الأساسي في تعميم هذه النتائج يتوقف على... (ذكر المحددات)...

7- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

يمثل هذا العنصر همزة الوصل بين المستوى النظري الفرضي ومستوى الملاحظة. يحاول فيه الطالب إعطاء المدلول المحدد والقاطع للمصطلحات، مما يمنع الخلط بينها وبين ما هو مقارب لها. وقد يتعدى في هذا المقام تحديد المتغيرات إلى تعريف بعض المفاهيم والمصطلحات وبخاصة الواردة في عنوان الدراسة.

والمعمول به هو الانطلاق في هذا العنصر بتقديم تعريف اصطلاحي للمصطلح يكون الأقرب لموضوع الدراسة، والمستمد من التخصص ووفق الإطار النظري الذي يتبناه الطالب الباحث. ينقل من مراجع ذات قيمة علمية، والذي قد يسبقه أحيانا إعطاء المدلول اللغوي للمصطلح، انطلاقا من القواميس والمعاجم المتخصصة، مع تجنب تعريف المصطلحات البديهية التي لا خلاف في تعريفها، وأخيرا التحديد الإجرائي لها.

والحكمة في ذلك أن غالبية المفاهيم النفسية والتربوية كالإنجاز، الدافعية، التحصيل... الخ يختلف مفهومها ولو بشكل بسيط من باحث لآخر، وحتى لا يساء أو يتعدد فهمها يلجأ الباحث إلى تحديدها إجرائيا بدلالة أهداف الدراسة وحدودها وأدواتها وطرق قياس متغيراتها. وذلك بنقل المفهوم من التكوين المجرد إلى مشاهدات مجسدة قابلة للملاحظة والقياس والمعالجة وفق مؤشرات دالة، بما يكفل عدم تدخل ذاتية الباحث من جهة ومن جهة

أخرى الانتقال من تعريف المصطلح من جانبه النظري التجريدي إلى جانبه الأمبريقي الميداني.

وفي هذا الإطار يرى زيتون (2004، ص 46) أن التعريفات الإجرائية تتخذ شكل الدرجات التي يحصل عليها المبحوث في الاختبار، فإذا كان المتغير هو الذكاء مثلا فإن تعريفه الإجرائي يجعل من ذكاء الفرد (الدرجة التي يتحصل عليها في اختبار الذكاء).

وتجدر الإشارة إلى أنه يجوز للباحث أحيانا حسب عباس وآخرون أن يتبنى تعريفا لبعض المصطلحات في بحثه من القاموس أو من دراسات سابقة مماثلة لدراسته، وفي هذه الحالة تقتضي الأمانة العلمية رد هذه التعريفات إلى مصادرها تجسيدا للأمانة العلمية (2012، ص 98).

وحسب (1992) Kerlinger الوارد في أبو علام (2006، ص 51) هناك بشكل عام نوعان من التعاريف الإجرائية، التعريف المقاس الذي يصف كيف يقيس المفهوم أو التكوين. مثال ذلك تعريف التحصيل بأنه الدرجة التي نحصل عليها من اختبار تحصيلي مقنن أو باستخدام درجات نهاية العام في الامتحانات، أو في اختبار وضعه المدرس في فترة من الفترات. والتعريف الإجرائي التجريبي الذي يحدد الإجراءات التفصيلية التي يستخدمها الباحث في معالجة المتغير.

✻ مثال توضيحي لتحديد مصطلح الأداء التدريسي إجرائيا:

- الأداء التدريسي:

جاء في تعريف الأداء بأنه "ما يتمكن الفرد من تحقيقه آنيا من سلوك محدد، وما يستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من الوضوح والدقة" (غريب، 2006، ص 737).

ويتحدد الأداء التدريسي إجرائيا في هذه الدراسة بالمدى الظاهر للكفايات التي يظهرها المعلم أثناء أدائه للأنشطة التدريسية من تخطيط وتنفيذ وتقييم للدرس، والتي تقاس بالدرجة

التي يحصل عليها المعلم الملاحظ، والمقارنة بحد الإتقان المحدد بـ 75% من الدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة المعدة من طرف الباحث.

8- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة عن الجهود البحثية في ذات الموضوع من طرف باحثين سابقين من زوايا مختلفة، لیتسنى البدء من حيث انتهوا. ونلجأ إليها بهدف الحصول على أفضل الأدوات والأساليب وطرق اختبار الفروض والحصول على الفجوات البحثية المسوغة لاختيار الموضوع من جهة، ومن جهة أخرى تجنب تكرار الجهود المبذولة من طرف الباحثين السابقين وتجنب الوقوع في الأخطاء المرتكبة من طرفهم.

وتعرف الدراسات السابقة بأنها تلك البحوث التي قام بإجرائها باحثون في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة، وماهية هذه الدراسات، والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، لیتمكن الباحث فيما بعد من تمييز دراسته الحالية عن تلك الدراسات (الحمداني وآخرون، 2006).

ويتم توظيف الدراسات السابقة وفق ثلاث خيارات:

☞ الخيار الأول: يكون بإفراد فصل خاص بها بعنوان "الدراسات السابقة". وهو توجه يتناسب والدراسات العليا التي تتطلب عددا كبيرا من الدراسات السابقة وحجما كبيرا لمذكرة التخرج.

☞ الخيار الثاني: توزيعها عبر إشكالية الدراسة وفصول التراث النظري وفصل تحليل وتفسير النتائج، وهو خيار مهجور.

☞ الخيار الثالث: وهو المرجح والمستساغ لدينا بحكم طبيعة وحجم مذكرتي الليسانس والماستر، بوضعها كعنصر مستقل في نهاية الفصل الأول، والاعتماد على نتائج البعض منها في التأسيس لبناء الإشكالية وتوظيفها عند مناقشة نتائج الدراسة.

وبعد إجراء المسح العام لما أمكن الحصول عليه من دراسات؛ تمنح الأولوية للدراسات الأكثر صلة بموضوع المذكرة، وتكتب بصيغة تعكس فهم الطالب لها، لا أن تكون عبارة عن سرد لها. وتصنف حسب متغيرات الدراسة في حال تعددها. ويتم اعتماد التسلسل الزمني الكرونولوجي كأساس لترتيب الدراسات السابقة، وذلك من الأقدم إلى الأحدث ليبرز للقارئ التقدم الحاصل في موضوع الدراسة، أو من الأحدث إلى الأقدم -وهو الأكثر شيوعاً- بغية الوقوف على ما تم استحدثه في الموضوع، ولإبراز أنه ما زال يلقى اهتماماً بحثياً.

وفي خضم هذا الترتيب يتم تقسيمها بحسب لغة الكتابة إلى عربية وأخرى أجنبية. أو بحسب المكان الجغرافي إلى دراسات محلية، عربية، أجنبية. ومما يجب التأكيد عليه هو التقيد ب قالب موحد وبنفس النسق عند العرض لكل الدراسات (على شكل فقرة واحدة أو مجزأة إلى عناصر)، مع إعطاء الأولوية عند البحث للدراسات الحديثة ومن مصادرها الأصلية.

ويفتتح الطالب هذا العنصر بتوطئة مختصرة، يبرز فيها مجهوده في هذا المجال، ويوضح كيفية تناول تلك الدراسات، وتصنيفها وترتيبها الكرونولوجي ...، ليتم بعد ذلك استعراض عدداً كافياً منها، سواء تعلقت بالمتغير الأول أو الثاني أو المتغيرين معاً. وفي حال تعذر الحصول على الدراسات ذات العلاقة أو المشابهة أو القريبة التي تناولت نفس المتغيرات -بسبب حداثة الموضوع مثلاً- يمكن للطالب اللجوء إلى الدراسات التي تناولت عنصراً أو جانباً من جوانب الدراسة.

وعند عرض أي دراسة يجب تقديم عرض مختصر لها شبيه بملخص الدراسة، يحوي على وجه الخصوص: اللقب أو الاسم العائلي للباحث/الباحثين (السنة) بخط بارز، تحديد الهدف الرئيسي من الدراسة، المنهج المتبع، حجم العينة وخصائصها وكيفية اختيارها حدودها الزمانية والمكانية، أداة/أدوات جمع البيانات (تبني، تكييف، إعداد)، أبرز النتائج المتوصل إليها ذات الصلة بالموضوع، وأهم التوصيات التي تخدم اختيار موضوع الدراسة.

✂ مثال توضيحي:

8-1- دراسة قدوري وبن كريمة (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس، في ضوء متغيري الجنس والمرحلة التعليمية. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، موظفين استبانة تم إعدادها لهذا الغرض مكونة من (20) فقرة ثلاثية البدائل، موزعة على أربعة أبعاد. وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، طبقت على عينة اختيرت بطريقة عشوائية قوامها 179 طالبا وطالبة.

وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS خلصت الدراسة إلى: وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس على الدرجة الكلية للمقياس وعلى كل بعد من أبعاده. كما أظهرت النتائج أيضا أن العوامل المتعلقة ببعده القدرات الأكاديمية تحصلت على المتوسطات الأعلى في اختيار الطلبة لمهنة التدريس، تلتها العوامل المتعلقة ببعده امتيازات المهنة، ثم العوامل المتعلقة ببعده المكانة الاجتماعية للمهنة، في حين جاءت الأسباب والعوامل المتعلقة ببعده العوامل الذاتية في المرتبة الأخيرة من حيث درجة تأثيرها في اختيارات الطلبة. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس، في حين دلت النتائج على وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية ولصالح طلبة الطور الثانوي.

★ التعقيب على الدراسات السابقة:

يتم عند التعقيب تقديم قراءة نقدية لأهم ما جاء في الدراسات السابقة -دون إسراف أو تقليل من جهود أصحابها- وعقد مقارنات بينها لتبيان ما أجمعت عليه من أوجه اتفاق وأيضاً نقاط التعارض والاختلاف بينها، وذلك من حيث: الهدف، المجتمع والعينة، المنهج، أدوات الدراسة، طريقة المعالجة، المجال الزمني الذي أجريت فيه، المتغيرات المتناولة، النتائج المتوصل إليها، التوصيات ... كما يمكن للطلاب في حال وجود عدد محدود من

الدراسات أن يعقد في كل مرة مقارنة بين كل دراسة -على حدة- ودرسته لتبيان نقاط الاتفاق والاختلاف.

وقد يتوقف التعقيب على هذا الحد، كما قد يتسع بإبراز محل وموقع درسته منها، وأوجه الاستفادة منها (عند التأسيس للإشكالية، الإسهام في بناء الإطار النظري، الأدوات، المنهج، عرض ومناقشة النتائج)، وأوجه الاختلاف عنها (الهدف، العينة، الإجراءات، الأدوات، النتائج...)، والوقوف على جوانب القصور فيها، وعلى الفجوة البحثية المعالجة، وعلى التميز والإضافة المنتظرة التي استدعت الخوض والبحث فيها.

على أنه لا يوجد قالب أو نموذج محدد يتبع عند التعليق أو التعقيب على الدراسات السابقة بقدر ما يبرز مدى إطلاع الطالب على ما كتب حول الموضوع، وقدرته على التحليل، وعلى إبراز موقع درسته منها.

* قالب مقترح للتعقيب على الدراسات السابقة يتضمن أوجه الاستفادة وأوجه الاختلاف:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي أتيج للطالب الحصول عليها واستقرائها، تبين ما يلي:

من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: ما يلاحظ هو ندرة/تنوع الدراسات التي تناولت الموضوع من عدة زوايا. حيث هدفت بعض الدراسات بشكل مجمل إلى ... كدراسة ... في حين اهتمت دراسات أخرى بشكل رئيس بإبراز ... كدراسة ... وتناولت دراسات ... كدراسة ...، وركزت أخرى على ... مثل دراسة ... أما دراسة ... فربطت/جمعت بين ... و... لتتنفق بذلك مع الدراسة الحالية وهو ما يدل على أهمية الموضوع.

من حيث منهج الدراسة: استخدمت أغلب الدراسات المنهج ... الذي يناسب هذا النوع من الدراسات، كما هو الحال في الدراسة الحالية، عدا دراسة ... التي استخدمت المنهج ...

من حيث عينة الدراسة: نلاحظ وجود تنوع من حيث العينة، حيث أجريت غالبية الدراسات على ... كما في دراسات كل من ... و...، وعلى غرار هاته الدراسة كانت عينة البعض ممثلة

في ... كما في دراسة ..، في الوقت الذي أجريت دراسات أخرى على ... كما في دراسة ..، أما دراسة ... فقد ضمت ...، كما تباينت أحجام العينات إذ تراوحت بين ... و ... ومن مراحل عمرية مختلفة.

من حيث أداة الدراسة: على غرار هاته الدراسة؛ فقد استخدمت معظم الدراسات ... كأداة مثل دراسة ... ودراسة ...، عدا دراسة ... التي وظفت ... كأداة للدراسة، في حين جمعت دراسة ... بين ... و...، كما تباين الباحثون من حيث هذه الأدوات فمنهم من قام بالبناء ومنهم من قام بالتبني، أما الدراسة الحالية فقد قام الطالب بـ ...

من حيث نتائج الدراسة: تباينت نتائج الدراسات السابقة حسب الأهداف التي وضعت لها. حيث أكدت معظمها على وجود ...، بينما أسفرت نتائج بعض الدراسات على ...، في حين أشارت/أوضحت بعض الدراسات إلى أن ...، أما الدراسة الحالية فسوف تناقش نتائجها في الفصل الأخير.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد استفاد الطالب من الدراسات السابقة في عديد الجوانب منها:

- في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة، وفي تحديد المشكلة ومتغيراتها، وإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، ومن توصياتها على أهمية إجراء ...
- في اختيار منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج ...
- في تبني/تكييف/إعداد أداة الدراسة وهي ... وفي تحديد أبعادها وفقراتها.
- أتاحت الاطلاع على حجم العينات المستخدمة وعلى كيفية اختيارها.
- الإفادة في صياغة الفروض، وتحديد الإجراءات والأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.
- كما شكلت أساسا في تحليل ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وتفسيرها.

أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة:

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو حداثة موضوعها إذ بحثت في... وهو حسب علم الطالب لم يتم التطرق إليه ..، كما ربطت بين المتغيرين/تناولت متغيرا لم تشملها الدراسات السابقة وهو ..، ناهيك عن اختلافها بشكل جزئي عن تلك الدراسات وذلك في ..، زيادة على أنها اتسعت لتشمل مجتمع/عينة دراسة لم تستفد قط/بعدد كاف من الدراسات، وبيئة لم تحظ بعد بمثل هذه الدراسات، وأيضا في محتوى الأداة حيث ...، وفي توظيفها لبعض الأساليب الإحصائية ك...، وهو ما يبرر إجراء الدراسة الحالية.

رابعا: محتويات الفصول النظرية للدراسة

يعد الإطار النظري الخلفية العلمية النظرية التي يستند إليها الطالب عند إعدادها لدراسة علمية لها جانب ميداني وأهداف يسعى إلى تحقيقها. بل أن مشكلة الدراسة في حد ذاتها تبقى بدون معنى وبدون إدراك عميق لها ما لم يع الطالب أبعادها النظرية، والتي يكون لها الدور الكبير في تقديم الزاد الكافي لبناء أو تبني أدوات الدراسة، وفي تفسير النتائج.

وبالرغم من أن التراث النظري للظاهرة المدروسة هو في الأساس نتاج ومحصلة دراسات سابقة ومجهود فكري لذوي الاختصاص، ولحقائق علمية مثبتة؛ إلا أن الطرح السائد يرى بعدم جعل الإطار النظري الهدف الأساس للدراسة.

يبدأ كل فصل نظري بفقرة استهلالية (تمهيد) عدا الفصل الأول الذي يعتبر هو في حد ذاته فصلا تمهيديا للدراسة. يعالج الطالب في التمهيد متغير الدراسة المتناول، ويعد كمدخل أو كتوطئة لولوج محتويات الفصل بشكل مختصر، كما لا يحوي لا على تعريفات ولا على إحالات. ينتقل فيه الطالب من الجانب العام لعنوان الفصل إلى الجانب الخاص، هدفه ربط السابق باللاحق ولتبيان الهدف من الفصل. والحذر من جعله صورة مماثلة للمقدمة، أو أن يتحول إلى خلاصة.

ومن أهم محتويات الفصل النظري نجد: تعريف المتغير، الخلفية التاريخية للمتغير أنواع المتغير، أهمية المتغير، أهداف المتغير، علاقته بمتغيرات أخرى، العوامل المؤثرة فيه النظريات المفسرة له... الخ، مع التركيز على العناصر التي تتعلق بمحتوى أدوات الدراسة أو التي نحتاجها في التفسير.

ويتوقف عدد الفصول النظرية على عدد متغيرات الدراسة، ويمكن للطالب التطرق إلى عينة الدراسة وخصائص مرحلتها العمرية ضمن الفصل النظري الأقرب إلى ذلك، كما قد يفرد لها فصلا خاصا في حالات نادرة.

ومما يجب الحرص عليه في الفصول النظرية:

- الاحتراز الشديد من الوقوع في الأخطاء خاصة عند نقل الآيات القرآنية.
- الحرص على قوة الارتباط بين الإطار النظري وموضوع الدراسة.
- إبراز الخلفية النظرية العلمية المتبناة (نظرية، قانون، نموذج) والمستند إليها عند التأسيس للإشكالية، والتي تساهم في الإجابة عن التساؤلات وعند التفسير، بما يتيح في ضوء هذه الخلفية للطالب والقارئ على حد سواء من فهم النتائج المتوصل إليها.
- يجب أن ينقل الإطار النظري من الكتب وليس من المقالات أو الرسائل الجامعية.
- الحرص على توثيق المعلومات من مصادرها الأصلية.
- تكون الأولوية في التوثيق للمراجع الحديثة.
- عدم الاعتماد على التوثيق من بعض المراجع بشكل لافت. كما لا يجوز الإكثار من توثيق أفكار بسيطة أو تكرار نفس المحتوى من مراجع متعددة بهدف زيادة تعداد المراجع في الدراسة.
- كتابة الصفحة البينية (واجهة الفصل) المتضمنة عناوين الفصل بخط بارز كما هو موضح في الجدول أدناه، ناهيك على أنها تحسب ولا ترقم.
- تمييز العناوين بخط سميك، ويكون ترقيمها مطابق لما جاء في فهرس المحتويات.

- يراعى في ترتيب الفصول النظرية التسلسل الموضوعي، وترتيب المتغيرات حسب ورودها في العنوان. أما ترتيب العناوين الرئيسية والفرعية (دون تقسيمها إلى مباحث ومطالب) فيخضع للتسلسل الزمني، والترابط المنطقي فيما بينها، وفيما بينها وبين عنوان الفصل. ويكون بالانتقال من العنوان الأهم إلى المهم، ومن المهم إلى الأقل أهمية حتى يظهر كبناء واحد مترابط الأجزاء.
- تكون الفصول النظرية والعناوين المكونة لها ذات علاقة بمشكلة الدراسة.
- مراعاة ما أمكن التوازن بين محتويات الفصول (الكم المعرفي، عدد الصفحات)، كما لا يجوز التوسع المفرط في تقسيمات عنصر على حساب عنصر آخر.
- تناول ما أمكن عنوان الفصل من كافة الجوانب. مع تجنب الحشو بنقل كل ما تم جمعه أو الإغراق في التقسيمات والتفاصيل.
- توظيف أدوات الربط اللفظية عند الانتقال من فقرة إلى أخرى. مثل: والواقع أن، والحقيقة هو، ومن جهة أخرى، واستنادا إلى ما سبق، وتأسيسا على ذلك، غير أن، وفي المقابل ونتيجة لذلك، وعليه، وفي ذات السياق، وبالرغم من، وبخلاف ذلك، ومن ناحية أخرى ويمكن القول، وما يؤخذ على هذا القول، لذلك، وخلاصة القول ...
- ألا يختزل عنوان الدراسة في عنوان فصل أو أحد فروعها.
- ألا يكون العنوان الفرعي أعم من العنوان الرئيسي.
- استغلال الهامش (بإضافة حاشية سفلية) للتعريف بالاختصارات وشرح المصطلحات التي هي بحاجة إلى توضيح.
- تقادي استعمال ألفاظ التهكم أو التجريح، أو الاستعمال المفرط للأفعال المبنية للمجهول.
- التزام الطالب بالنزاهة في نقل أفكار الآخرين، وعدم الانتحال وهو ما يعرف بالأمانة العلمية(*) التي تتجلى في نسب الأفكار والحقائق العلمية والمعلومات إلى أصحابها

(*) انظر القرار الوزاري رقم 1082 مؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

وبيان جهود السابقين بدقة، والالتزام بالأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية، مع الحرص على عرضها بطريقة موضوعية بعيدا عن التحيز أو التحريف أو الانتحال.

- إذا كان محتوى العنصر في شكل نقاط متتابعة؛ يستحسن قبل الولوج إليها تقديم توطئة ولو في حدود السطر.
 - الاستعاضة بالجدول والأشكال البيانية في حال وجود كم كبير من البيانات والأرقام.
 - الاهتمام بالمظهر العام أو الجانب الجمالي عند إخراج العمل.
 - دعم ما يتم تحريره بالبراهين والأدلة.
 - يفضل إبراز أسماء العلماء والباحثين بكتابتها بين شولتين مزدوجتين. مثال: "بياجيه".
- الجدول رقم (02) يبين الضوابط الشكلية في كتابة عناوين الإطار النظري.

العنوان	الترقيم	نوع الخط	الحجم	نمط الخط	الموضع
عنوان الفصل في واجهة الفصل	كتابة رقم الفصل بالحروف	Simplified Arabic	24	سميك	توسيط
العناوين الرئيسية في واجهة الفصل	-1 -2	Simplified Arabic	22	سميك	يمين
العناوين الفرعية في واجهة الفصل	-1-1 -2-1	Simplified Arabic	20	سميك	يمين
العناوين الرئيسية في المتن	-1 -2	Simplified Arabic	16	سميك	يمين
العناوين الفرعية في المتن	-1-1 -2-1	Simplified Arabic	15	سميك	يمين
العناوين الثانوية في المتن	-1-1-1 -2-1-1	Simplified Arabic	14	سميك	يمين

• كيفية إبراز الطالب لشخصيته في الدراسة:

يحرص الطالب على حضور شخصيته البحثية في الجانب الميداني. لكن الأصل أن تظهر لمستة في جميع مراحل الدراسة، بدءا من اختيار الموضوع إلى نهايته بما في ذلك

الشق النظري، حتى لا تصبح الفصول النظرية مهمتها تجميع لمتفرق، ونقل للمعارف لا غير.

ومن المؤشرات الدالة على بروز شخصية الطالب في العمل نجد:

- حسن عرض فصول الدراسة وتنظيم المعلومات، مع انسيابية في الأسلوب وانتقاء للأفكار التي تخدم الموضوع.
- الابتعاد عن الاقتباس الحرفي للمعارف، وكثرة المنقول وتتابعه.
- تقديم وجهة النظر الشخصية المستندة إلى دراسات أو إلى نظريات علمية.
- القدرة على التحليل والنقد والاستنباط والمناقشة.
- محاولة إنتاج وبناء أفكار جديدة خاصة بالطالب، سواء كانت عبارة عن مفاهيم كالخروج بتعريف شخصي بعد عرض مجموعة من التعاريف الاصطلاحية أو تعليقات مثل مناقشة التعاريف أو النظريات المفسرة للظاهرة من حيث أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف.
- عقد المقارنات بين النماذج، النظريات، المعارف الواردة.
- التبرير والتعليل المنطقي عند تقديم وجهة نظر أو عند نقد فكرة أو رأي دون تحيز.
- التعليق على الاقتباسات والاستشهادات التي تم الحصول عليها.
- إبداء الاختلاف أو الموافقة مع المعلومة المنقولة في المواقف التي تتطلب ذلك كالقول: وأتفق مع الباحث ... أو مع هذا الطرح في ...، أو معارضة كالقول: وما يؤخذ على هذا الطرح أنه ...، أو إضافة كالقول: وما يستشف من ذلك ...، أو الجمع بين الآراء كالقول: وهذا الرأي يتفق مع الرأي الآخر في ... ويختلفان في ...
- الحرص على عدم اقتباس الفقرات التمهيدية التي تسبق العناوين الرئيسية أو الفرعية بل يجب أن تكون من نسج الطالب.
- القدرة على الربط والتسلسل بين العناصر، بحيث يتضمن الربط التلميح للعنصر اللاحق عند تناول العنصر السابق.

اختيار المراجع وثيقة الصلة بالموضوع.

- ينبغي مراعاة قارئ الدراسة وأخذه بعين الاعتبار في كل مراحل تحرير الدراسة.

خلاصة الفصل النظري:

ينتهي كل فصل نظري بخلاصة تكون في صفحة مستقلة ما عدا الفصل الأول من الدراسة. وتتضمن بشكل موجز أهم ما تم التوصل إليه من عناصر وآراء واستنتاجات، تغني القارئ عن قراءة الفصل بأكمله، كما تضمن التمهيد والربط بالفصل الموالي، على ألا تكون صورة مماثلة لما تم عرضه في المقدمة من محتويات وعناصر الفصل.

خامسا: محتويات فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

يعد هذا الفصل الأول في الجانب الميداني، ويأتي يعد الفصول النظرية في الدراسات الأكاديمية. يبدأ فصل الإجراءات بتمهيد يورد فيه الطالب أهمية هذا الفصل ومبرراته، وأهم العناصر المتضمنة فيه، وأبرز وأهم النتائج المنتظرة منه.

ويندرج تحت هذا الفصل على وجه الخصوص:

1- منهج الدراسة:

يحدد الطالب من بداية الدراسة المنهج العلمي المعتمد للكشف عن الحقيقة (الوصفي، التجريبي، الإكلينيكي، التاريخي)، والذي يرتبط بطبيعة الموضوع المتطرق إليه والإشكالية المنبثقة عنه. يحرر الطالب نوع المنهج المستخدم مبرزا الدواعي التي أدت إلى اختياره دون غيره. على أن يظهر الالتزام بالأساسيات والخطوات المميزة للمنهج المتبنى في كامل الدراسة، مما يتوجب معه التحكم في هذه الخطوات والأساسيات النظرية منها والتطبيقية.

وتندرج معظم البحوث النفسية والتربوية في مرحلتي الليسانس والماستر تحت إطار المنهج الوصفي (دراسات مسحية، ارتباطية، دراسة الحالة، السببية المقارنة، تحليل المحتوى النمائية...) نظرا لضيق الوقت المخصص لإنجاز مذكرة التخرج. كما أن غالبية الدراسات

تميل إلى استخدام المنهج الكمي، وإن كانت غالبية الظواهر الاجتماعية والإنسانية قيد الدراسة ذات بعد كيفي.

ويرى الشربيني وآخرون (2013، ص 263) أن هذا النوع يثير تساؤلاً لدى الباحث، فهل يكتفي بالقول بأنه منهج وصفي، أم يقول بأنه منهج وصفي ارتباطي ... الخ. وللإجابة هنا -حسبه أيضاً- أنه لا بد للباحث من أن يذكر أن منهج بحثه هو المنهج الوصفي ثم يضع نوع البحث بين قوسين. كأن يقول: منهج البحث هو المنهج الوصفي (الارتباطي).

» تفرقة مفاهيمية بين المنهج والمنهجية:

إذا كان المنهج يقتصر كما تم توضيحه سابقاً على أنه طريقة للتفكير والتحليل تتبع للكشف عن الحقيقة، والذي يختلف من علم لآخر، كما قد يختلف بحسب موضوع الدراسة (وصفي، تجريبي ...)، والذي عادة ما يكون مرتبطاً بالمنطق وطرق الاستدلال والاستنتاج؛ فإن المنهجية أوسع من ذلك وأشمل. إذ تعبر عن جملة القواعد والخطوات الأساسية المنظمة والمتتابعة التي ينبغي على الباحث التقيد بها عند دراسة ظاهرة ما في جميع مراحلها انطلاقاً من التصميم والهيكلية، ومروراً بالإعداد والتطبيق، وانتهاءً بالوصول إلى النتائج والإخراج النهائي للعمل. كما تتضمن منهجية البحث معايير وأساسيات مشتركة تتطلبها كل الدراسات بالرغم من وجود اختلافات في تلك القواعد والخطوات.

2- مجتمع الدراسة:

يعبر مجتمع الدراسة عن جميع عناصر ومفردات الظاهرة المدروسة، والذي يراد تعميم النتائج عليه. ويتحدد المجتمع حسب الظاهرة أو المشكلة قيد الدراسة. فعلى الطالب أن يصف المجتمع الذي سحبت منه العينة من حيث حجمه وخصائصه المتعلقة بجميع متغيرات الدراسة، مع ذكر الجهة التي استقى منها التعداد (المديرية المصلحة، التقارير الرسمية ...)، وعرض الإحصائيات -إن أمكن- في شكل جداول أو رسوم بيانية.

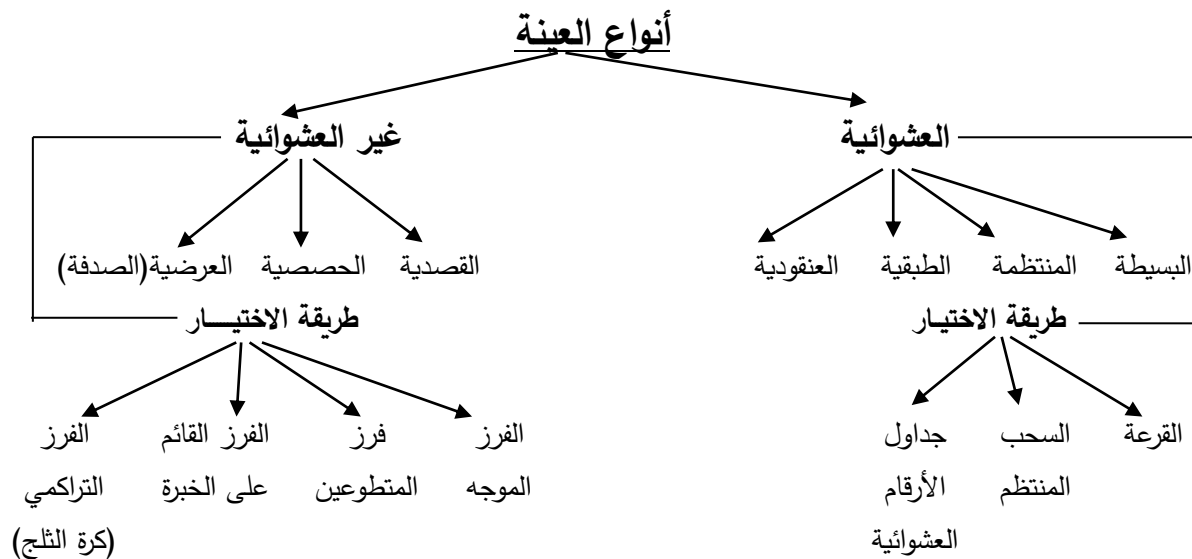
وفي حال إجراء الدراسة باختيار أسلوب المسح أو الحصر الشامل لأفراد المجتمع، فعلى الطالب أن يبرر سبب قيامه بذلك، وأن يذكر الفئات التي تم استبعادها والداعي لذلك.

3- عينة الدراسة:

تستند المعاينة إلى مبدأ الاعتماد على الاستقراء الناقص للوصول إلى النتائج، بفحص عينة ممثلة من المجتمع، بدلاً من الاستقراء التام الذي يصل إلى النتيجة بعد فحص كامل المجتمع. وتكون العينة (في حال عدم الأخذ بأسلوب الحصر الشامل) ممثلة للمجتمع إذا توافرت على الخصائص المطلوبة لتحقيق أغراض الدراسة بنفس النوع والمستوى، ودون تحيز عند اختيار أفرادها.

لذا يجب على الطالب أن يصف أسلوب المعاينة المستخدم: العينة العشوائية (البسيطة، المنتظمة، الطباقية، العنقودية) وطريقة اختيارها (القرعة، السحب المنتظم، جداول الأرقام العشوائية)، أو العينة غير العشوائية (القصدية، الحصصية، الصدفة) وطريقة اختيارها وفرزها (الموجه، المتطوعين، القائم على الخبرة، التراكمي)، ومدى مناسبة العدد للدراسة.

كما يمكن للطالب أن يعرض ولو بشيء من التفصيل خطوات سحب العينة من المجتمع الأصلي، وحجمها وخصائصها ومدى تمثيلها ونسبتها (xx%) للمجتمع (مع التبرير)، والفئات المستبعدة -إن وجدت- وسبب ذلك.



الشكل رقم (02) يوضح أنواع العينة وطرق اختيارها.

ويمكن توضيح توزيع العينة المختارة من حيث خصائص أفرادها ذات العلاقة بتساؤلات الدراسة (العمر، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي ...) باستعمال الجداول (انظر الجدولين الموالين)، كما يمكن ضم مجتمع وعينة الدراسة تحت عنوان واحد.

الجدول رقم (..) يوضح توزيع العينة حسب ... و ...

المجموع	المتغير الأول .. المتغير الثاني ..
..
..
	المجموع

الجدول رقم (..) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر
	أنثى
	المجموع
سنوات الخبرة	أقل من .. سنوات
	من .. إلى .. سنة
	أكثر من .. سنة
	المجموع
..

	المجموع

ويمكن أيضا تقديم عرض وقراءة لمحتويات الجدول إذا اقتضى الحال، لتوضيح أمور قد تغيب عن دلالات الأرقام والأعداد المتضمنة في الجدول. على أن عدد خانات الجدول قد تزيد أو تنقص بالقدر الذي يفني بالعرض.

وكما هو معلوم فإن فئات أو مستويات بعض المتغيرات التصنيفية أو الديموغرافية المتعلقة بخصائص العينة محسومة سلفاً، كمتغير الجنس أو ما يسمى بالنوع الاجتماعي إلى ذكر وأنثى (2 فئات)، ومتغير الحالة الاجتماعية إلى أعزب وملتزم ومطلق (3 فئات) ... وهكذا، في حين يظهر الاختلاف والصعوبة في تحديد عدد الفئات في عديد المتغيرات كتوزيع العينة حسب: السن، سنوات العمل، الدخل ... الخ وتبرير عدد الفئات المقترح.

كيفية حساب عدد الفئات:

لا توجد قاعدة ثابتة لتحديد عدد الفئات، إذ يتوقف ذلك على حجم البيانات والمدى (الفرق بين أكبر وأصغر قيمة)، بحيث أنه كلما زاد التجانس بين البيانات قل عدد الفئات.

وفي هذا المقام يمكن الإشارة إلى العديد من طرق حساب عدد الفئات نذكر منها:

- معادلة ستورجز Sturges التي تنص على أن عدد الفئات $= 1 + 3.3322 \log N$ لغ عدد البيانات.

$$\text{المعادلة: } k = 1 + 3.3322 \log N$$

- معادلة يول yule التي تنص على أن عدد الفئات $= 2.5 \sqrt[4]{\text{عدد البيانات}}$

$$\text{المعادلة: } K = 2.5 \sqrt[4]{N}$$

كيفية حساب طول الفئة:

والحال نفسه ينطبق على طول الفئة. حيث إن تحديد طول الفئة يخضع لتقدير الباحث

وذلك بناء على:

- المدى (الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة).

- مدى تجانس بيانات الظاهرة المدروسة.

ويمكن تحديد طول الفئة في بعض المتغيرات بتطبيق العديد من القوانين من بينها قانون

"ستورجز" الذي ينص على أن:

$$C = \frac{X_{max} - X_{min}}{1 + 3.3322 \log N} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \text{طول الفئة}$$

ونظرا لكون بيانات الدراسات النفسية والتربوية تقع ضمن بيانات الظاهرة المنفصلة فإن القيم التي يتم الحصول عليها تأخذ أرقاما صحيحة (غير عشرية)، ولو بتقريبها زيادة أو نقصانا.

تطبيق عددي:

إذا أردنا حساب طول الفئة حسب السن، وكان لدينا أصغر فرد له 32 سنة، وأكبر فرد له 51 سنة، وكان عدد الفئات المطلوب هو 2. فإن مجال أو طول الفئة يحسب كالتالي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{32-51}{2} = 9.5 \approx 9. \text{ إذن طول الفئة هو } 9 \text{ (تقريب بالنقصان).}$$

لتكون بذلك الفئات كما يلي:

$$41 = 9 + 32 \quad \leftarrow \text{الفئة الأولى: من } 32 \text{ إلى } 41.$$

$$51 = 9 + 42 \quad \leftarrow \text{الفئة الثانية: من } 42 \text{ إلى } 51.$$

وبنفس الأعداد، إذا كان عدد الفئات المطلوب هو 3. فإن طول الفئة أو مجالها يحسب كالتالي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{32-51}{3} = 6.33 \approx 6 \text{ (تقريب بالنقصان). لتصبح بذلك الفئات كما يلي:}$$

$$38 = 6 + 32 \quad \leftarrow \text{الفئة الأولى من } 32 \text{ إلى } 38.$$

$$45 = 6 + 39 \quad \leftarrow \text{الفئة الثانية من } 39 \text{ إلى } 45.$$

$$52 = 6 + 46 \quad \leftarrow \text{الفئة الثالثة من } 46 \text{ إلى } 51.$$

كيفية تقدير حجم العينة:

لعل من أكثر المسائل التي تشغل تفكير الباحثين هو تحديد حجم العينة المطلوب للدراسة، لما له من انعكاس على مصداقية الإجراءات والمخرجات معاً. ويخضع حجم العينة على نوع وأهداف الدراسة، وعلى كم ونوع المتغيرات، وعلى حجم المجتمع الأصلي، ودرجة التباين بين مفرداته، وإلى الدقة المطلوبة والخطأ المسموح به في نتائج الدراسة، وإلى الأساليب الإحصائية المستخدمة، وأيضا إلى قدرة الباحث (المالية...)، والزمن الممنوح للدراسة.

ويمكن تقدير حجم العينة بعدة طرق من بينها: استخدام أساليب ومعادلات رياضية أو عبر صفحات الويب بالمواقع الإلكترونية، أو اعتماد الجداول المنشورة (انظر الملحق 02).

وفي هذا الإطار يرى الشايب (2009، ص 67) أنه بالنسبة للدراسات الوصفية يمكن الاكتفاء بـ 10% وتزداد هذه النسبة لتصل إلى 20% كلما قل حجم المجتمع، وفي الدراسات الارتباطية فإننا نحتاج إلى (30) فردا على الأقل. وبالنسبة للدراسات العلية المقارنة فيستحسن أن لا يقل عدد الأفراد في كل مجموعة عن (30) فردا على الأقل. أما الدراسات التجريبية التي يمارس فيها الباحث درجة مرتفعة من الضبط فيكفي (15) فردا في المجموعة الواحدة.

وما يجب التأكيد عليه -بغض النظر عن الطريقة المعتمدة- هو الحفاظ على سرية معلومات وبيانات العينة، والحيادية في العلاقة معها، وعدم إلحاق الضرر بالمؤسسة المستقبلية للدراسة وسمعتها. إذ علينا أن نتذكر دائما ما قدموه لنا من خدمات وحسن تجاوب وهم بذلك يستحقون كل التقدير والاحترام.

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أو الدراسة الكشفية الأساس الجوهري لبناء الدراسة كلها بالنظر إلى ما يحققه الطالب من خلالها، فهي تجرى قبل الدراسة الأساسية، في ظروف مشابهة لها، على عينة صغيرة من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينته الأساسية.

وقد أشار أبو علام (2006، ص 92) أن هناك فرقا بين الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأولية لأدوات البحث. فالغرض من الدراسة الاستطلاعية القيام ببحث مصغر لاختبار مختلف عناصر خطة البحث، أما الدراسة الأولية لأدوات البحث فالغرض منها التحقق من صدق وثبات الأدوات قبل استخدامها في جمع البيانات.

وفي هذا الصدد يرى معمريه (2022، ص 3) أن الباحثين في جامعاتنا يتبعون كلهم تقليدا واحدا (نمطيا) هو إجراؤها على الخصائص السيكمترية لأدوات القياس، ولا يتعدون

ذلك، رغم أن الخصائص السيكومترية لأدوات القياس ليست من جوانب البحث الميدانية التي يستطلع حولها الباحث ويتدرب عليها، بل يتدرب على طريقة استعمالها وتقديمها للمبحوثين.

زتجر الإشارة أنه إذا كانت المشكلة سبق دراستها أو عند تبني أدوات جاهزة، فإن الدراسة الاستطلاعية تهدف بالأساس إلى تحقيق ما يلي:

أ- التدريب الأولي للطالب على البحث الميداني وإمكانية إجرائه، وتكوين نظرة تاريخية عن الظاهرة المراد دراستها، وتعميق المعرفة بها.

ب- ضبط وصياغة إشكالية الدراسة ومفاهيمها والاختبار الأولي للفروض.

ج- استكشاف الصعوبات والعقبات التي قد تعترضه عند تطبيق الدراسة الأساسية، وتجنبه الوقوع فيها، وأيضاً على الظروف والملابسات التي ستجرى فيها الدراسة النهائية.

د- التثبت من مدى صلاحية مكان الإجراء، ومتوسط الزمن التقريبي الكافي للإجابة على الاختبارات، وعلى كل من معاملي الصعوبة والتمييز.

هـ- الوقوف على الإمكانيات اللازمة لإجراء الدراسة، وعلى مدى كفاءة الإجراءات المتبعة.

و- التأكد من مدى صلاحية وملاءمة الأدوات المقترحة، وتقويم مدى مناسبة البيانات التي سوف يتم الحصول عليها.

ي- تعميق المعرفة بالمجتمع ونوع المعاينة المناسب وخصائص العينة، وكذا مدى تجاوبها مع أدوات جمع البيانات.

أما عندما يكون الموضوع المتناول جديداً؛ فزيادة على الأهداف السالفة الذكر، فإن أهداف الدراسة الاستطلاعية تتلخص أساساً في:

- التحقق من وجود المشكلة فعلاً.

- جمع المعلومات الكافية عنها، بالتعرف على أبعادها ومتغيراتها وحدودها والإجراءات والأساليب والأدوات البحثية المناسبة لها.

- تحديد الإمكانيات الفعلية لإجراء الدراسة.

- التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يقرر الطالب إما المضي قدما في الدراسة أو إدخال تعديلات عليها، أو حتى تغيير رأيه في الموضوع ككل.

واللافت للانتباه أن مذكرات الطلبة تتشابه في محتوى هذا العنصر، إن لم نقل التطابق الحرفي للمحتوى المعرفي، لاعتقادهم أن الدراسة الاستطلاعية قاصرة على سرد الجانب النظري المنقول من كتب المنهجية، من تعريف للدراسة الاستطلاعية، أهميتها، أهدافها ...

والأصل أن يحزر كل طالب تجربته الشخصية عند إجرائه للدراسة الاستطلاعية. والتي تختلف بشكل أو بآخر عن تجارب الطلبة الآخرين. لذا يتوجب على الطالب على وجه الخصوص أن يوضح أهداف دراسته إجرائيا مع إبراز عينتها، خصائصها، أدواتها، حدودها وما تحقق منها فعلا من نتائج.

ومن بين ما يحزره الطالب في هذا العنصر:

- يسرد تجربة استطلاع للميدان ومبرراتها، وإجراءات التحقق من مدى وجود الظاهرة قيد الدراسة، ومدى مساهمة هذه التجربة في تعميق معرفته وبلورة أفكاره حول الظاهرة، والتعرف على أبعادها ومتغيراتها وحدودها.

- يعرض كيفية جمع ومعالجة الإطار النظري وأيضا الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

- يستعرض مدى الاستفادة من التدريب على العمل الميداني وعلى ممارسة التجريب.

- يدون الصعوبات الميدانية والعقبات البحثية المعارضة، وكيفية التغلب عليها. وأيضا مدى قدرته على التنبؤ بالظروف والملابسات التي ستجرى فيها الدراسة الأساسية.

- يبرز كيفية الاتصال بالمبجوثين، وكيفية تقديم الأدوات لهم، وطريقة التطبيق عليهم، ومدى إمكانية الإجابة على الأدوات ومدى تجاوبهم، وأهم الردود الملاحظة. وأهم التأكيدات المقدمة لهم عند الإجابة. كما يستعرض الخصائص والمواصفات التي يجب أن تتوفر عليها عينة الدراسة الأساسية.

- يحرر مراحل إعداد وضبط أدوات الدراسة وإجراءات التأكد من صلاحيتها، وكيفية اختباره للفروض، وكيف تم استخراج الخواص الإحصائية، كالزمن التقريبي الكافي لتطبيق الدراسة الميدانية والوقت الأنسب لإجرائها.

- يتطرق إلى أهم التعديلات التي طرأت على عناصر الخطة وإجراءاتها بناء على جوانب القصور المعالجة.

- يصف مدى مناسبة مكان إجراء الدراسة، ويحدد المجال الزمني والمكاني والبشري للدراسة الاستطلاعية.

وبالرغم من أن إغفال إجراء الدراسة الاستطلاعية يعد خطأ منهجياً، إلا أنه في نادر الأحيان قد يستغني الطالب عن إجرائها، إذا كان مدركاً بصفة جيدة لخطة بحثه وعارفاً بمدى قدرة الأدوات البحثية في قياس متغيرات الدراسة، وحسن تجاوب المبحوثين.

5- أداة/أدوات الدراسة:

تعتبر الأداة الوسيلة التي تجمع بها البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة، واختيار نوعها (استبانة، اختبار، بطاقة ملاحظة، بطاقة مقابلة، استمارة تحليل محتوى، أساليب إسقاطية). وتتحدد الأداة بحسب طبيعة المشكلة، وبطبيعة المعلومات، والمنهج المستخدم والعينة. وفي حال إمكانية استعمال أكثر من أداة لنفس الموضوع، تكون المفاضلة بينها تبعاً لما تحققه من أهداف للدراسة وإجابة عن تساؤلاتها. على أن تعرض نسخ من الأداة في جميع صورها (أولية، نهائية) بالملاحق.

وجرت العادة أن طالب هذه المرحلة يلجأ في الغالب إلى الدراسات الوصفية (المسحية الاستكشافية، الارتباطية، دراسة الحالة) بدلاً من الدراسات التجريبية التي تحتاج إلى متسع من الوقت لإنجازها، أو الدراسات المرتكزة على الأساليب الإسقاطية التي تحتاج إلى متخصصين على مستوى عالٍ من التدريب في تطبيقها وتفسير نتائجها. لينتطلب منه ذلك -على وجه الخصوص- اعتماد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

ونميز في هذا المقام بين ثلاث حالات هي:

« في حال تبني أداة جاهزة:

في غالب الأحيان ونظرا لعامل الوقت؛ يلجأ طالب مرحلة الليسانس أو الماستر إلى استخدام مقاييس واختبارات جاهزة ومقننة، وتطبيقها على نفس الفئة دون تعديل. الأمر الذي يتطلب منه تحرير فقرة يبرر فيها هذا الاختيار، ويصف فيها الأداة بتقديم معلومات تفصيلية عنها، وذلك من حيث البيانات الشخصية المتضمنة، الأبعاد، عدد ونوع البنود، إجراءات وضوابط التقنين، مؤشرات الصدق والثبات، طريقة التصحيح وتقدير الدرجات ...

على أن يتم عند انتقاء المقياس مراعاة ما يلي:

- عدم مرور فترة طويلة على إعداده.
- توافر خصائص المقياس الجيد من: صدق وثبات، وموضوعية، توافر مفتاح للتصحيح ...
- مناسبة المقياس للمفحوص وللغرض الذي يقيسه.
- إعادة التحقق من خصائصه السيكومترية.
- تبني نفس نظرية صاحب المقياس.

« في حال التكيف:

إذا كان المقياس مصمم على بيئة أجنبية غير عربية. وأراد الطالب توظيفه في دراسته على نفس فئة الدراسة الأصلية؛ وجب عليه القيام بتعريب وترجمة المقياس من خلال المرور بمجموعة من الإجراءات وذلك دون الإخلال بالإطار النظري للمقياس الأصلي.

وأبرز هذه الإجراءات:

- وصف المقياس كما سبقت الإشارة إليه (الأبعاد، البنود، طريقة التصحيح ...).
- ترجمة المقياس من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية ثم عرضه على مختصين بالترجمة (من وإلى اللغة الأجنبية)، ثم إعادة ترجمته بصورة عكسية (من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية) لملاحظة مدى مطابقته للنسخة الأصلية.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية.

- عرض المقياس على المحكمين.

- إخضاعه للتحليل الإحصائي لاستخراج دلالات صدقه وثباته.

- القيام بالتعديلات المطلوبة بعد كل إجراء.

كما نلجأ لتكييف وتعديل مفاهيم المقاييس أيضا حتى ولو كانت عربية، وذلك لجعلها مناسبة لقيم ومعايير البيئة المحلية، كون أن بعض المفاهيم تحتوي على أفكار ودلالات أخرى عندما تطبق في غير بيئتها الأصلية.

ونلجأ للتكييف والتعديل أيضا عند مرور فترة زمنية ليست باليسيرة على إعداد أو تطبيق المقياس، أو عند اختلاف أسلوب تناول المشكلة، أو التطبيق على فئات أخرى غير الفئة الأصلية.

ومن بين ما يجب على الطالب تدوينه في هذا المقام:

- وصف المقياس (النسخة الأصلية).

- وصف المراحل التي مرت بها عملية التكييف.

- إبراز أهم التعديلات المدرجة.

- تحرير الإجراءات المتبعة للتحقق من الخصائص السيكومترية.

« في حال البناء:

في حال عدم وجود مقياس واضح لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، أو وجود مقياس ولكنه أقل دقة في تحقيق أهداف الدراسة، أو أنه لا يغطي جميع أبعاد الموضوع، فإنه يتحتم حينها على الطالب إعداد أداة لذلك مع ذكر التبرير. وذلك عبر المرور بالخطوات التالية:

- تحديد هدف الأداة في ضوء أهداف الدراسة.

- تحديد الإطار النظري الذي تستند إليه الأداة (إحدى نظريات التعلم، إحدى نظريات الشخصية...) والمعايير التي حددها في البناء.

- تحديد السمة أو الخاصية أو القدرة المطلوب قياسها وأبعادها أو مجالاتها الفرعية.

- تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية قابلة للقياس (بنود، فقرات) تخضع للتدقيق اللغوي
توزع على الأبعاد أو المجالات، وتكون وفق الإطار النظري المتبنى.
- القيام بالدراسة الاستطلاعية وإدراج ما يترتب عنها من تعديلات.
- إعداد تعليمات تطبيق المقياس سواء بالنسبة للفاحص أو المفحوص، وكذا مفتاح التصحيح.

- حساب معاملي الصعوبة والتمييز لفقرات بعض الاختبارات، وتحديد الزمن الذي تستغرقه الإجابة عليها.

- عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة.

- تحديد محك أو درجة القطع، تكون مستمدة من الأداء الفعلي لأفراد عينة التقنين أو تكون قياسا بدراسات سابقة مشابهة.

إضافة إلى ما سبق ذكره؛ يتوجب على الطالب أن يقدم وصفا للمقياس في صورته النهائية يتضمن على وجه الخصوص:

- ذكر أهم ما تمت الاستعانة به في إعداد المقياس (مقاييس، مصادر استطلاع الرأي وفق النموذج المفتوح...).
 - وصف طبيعة وخصائص العينة المستهدفة من الدراسة.
 - وصف شكل الاختبار (فردى، جماعى، سرعة، قوة...) وعدد فقراته.
 - تحديد طرق التطبيق وشكل الاستجابة (اختيار من متعدد، التكملة...)
- والبدائل المقترحة.

الخصائص السيكومترية لأداة/الأدوات الدراسة:

يتم حساب الخصائص السيكومترية للتأكد من أن البيانات التي تم جمعها باستخدام الأداة هي صادقة وثابتة، مع بيان البرنامج الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات.

أ- الصدق:

يقصد بالصدق "مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله" (عوض، ب ت، ص 221).

وطرق التحقق من الصدق كثيرة، منها ما يندر استعماله لدى الطلبة كالصدق المرتبط بالمحك (التنبؤي، التلازمي)، ومنها ما يشيع استعماله مثل: الصدق المرتبط بالمحتوى (المضمون)، الصدق الظاهري، الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية، صدق المصححين، صدق الترجمة، صدق الاتساق الداخلي. والجدول (03) يوضح أهم أنواع الصدق شائعة الاستعمال.

الجدول رقم (03) يوضح نوع الصدق ومضمونه والأسلوب الإحصائي للتحقق منه.

نوع الصدق	مضمونه	الأسلوب الإحصائي
صدق المحتوى (المضمون)	يقوم على مدى تمثيل الاختبار لجوانب الصفة المراد قياسها، وعلى شموله على جميع عناصر ومكونات القدرة أو السمة المقاسة.	العرض على مجموعة من المحكمين (متخصصين أو خبراء في المجال) يستحسن أن يكون عددهم فرديا، مع اختيار نسبة اتفاق بينهم (80%) مثلا). معامل اتفاق باستخدام معادلة هولستي.
الصدق الظاهري	يعتبره البعض متم لصدق المحتوى وأنه أقل أنواع الصدق أهمية. ويقوم على فكرة إلى أي مدى يبدو المقياس ظاهريا يقيس ما صمم لأجله، وأن بنوده تبدو أنها على صلة بالمتغير المقاس.	العرض على مجموعة من المحكمين مع اختيار نسبة اتفاق بينهم.
الصدق العاملي (البنائي)	يقوم على تحليل السمة المراد قياسها إلى العوامل الأولية المكونة لها. وتوزيع الفقرات وتحديد انتمائها إلى مجالها.	استخدام التحليل العاملي.
الصدق التمييزي	يقوم على مفهوم قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها.	يمكن التحقق منه باستخدام اختبار "ت".

عرض الترجمتين على خبراء في اللغتين للتقييم. أو تقديم النسختين الأصلية والمترجمة إلى عينة من المفحوصين يتقنون اللغتين للإجابة عنهما ثم يحسب معامل الارتباط بينهما.	يقوم على ترجمة الاختبار من اللغة الأصلية إلى اللغة العربية مثلاً، ثم إعادة ترجمته مرة أخرى من اللغة العربية إلى اللغة الأصلية.	صدق الترجمة
حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات	يقوم على العلاقة بين الصدق والثبات.	الصدق الذاتي
استخدام معامل بيرسون.	يقوم على التحقق من الارتباطات الداخلية للاختبار، سواء بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، أو بالبعد الذي تنتمي إليه، أو حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية.	صدق الاتساق الداخلي

ب- الثبات:

يعني الثبات مدى قياس الأداة للمقدار الحقيقي للسمة التي نسعى إلى قياسها، وإلى مدى تلبية المقياس للأغراض والاستعمالات الخاصة التي صمم من أجلها.

كما يقصد به "مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات، أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس" (عوض، ب ت، ص 215).

وقد دأب العمل على حساب الصدق قبل حساب الثبات، رغم أن الثبات شرط ضروري للصدق، لأن البدء بحساب الثبات يمثل عملية فلترة أولية لأداة القياس من البنود غير الثابتة، ثم يأتي الصدق لتتقيا الأداة من العبارات غير الصادقة.

وطرق التحقق من الثبات كثيرة منها ما يندر استعماله لدى الطلبة كإعادة التطبيق بطريقة الصور المتكافئة، ومنها ما يشيع استعماله كطريقة الاتساق الداخلي (التجزئة النصفية، معامل ألفا كرونباخ، معامل كودر ريتشاردسون)، إعادة التطبيق. والجدول (04) يظهر أهم أنواع الثبات المستعملة.

الجدول رقم (04) يوضح نوع الثبات ومضمونه والأسلوب الإحصائي للتحقق منه.

نوع الثبات	مضمونه	الأسلوب الإحصائي
التجزئة النصفية	يقوم على تطبيق الأداة مرة واحدة على مجموعة واحدة ثم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين متساويين أو إلى الفردي والزوجي.	حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة: سبيرمان براون، رولون، جتمان، فلانجان، هورست.
طريقة إعادة التطبيق (قياس الاستقرار)	يقوم على تطبيق الاختبار مرتين على نفس المجموعة بفارق زمني مقبول، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين.	بحسب نوع البيانات. يمكن استخدام بيرسون.
طريقة الاتساق الداخلي	تعتمد على تباينات البنود ومدى ارتباطها ببعضها، ومدى ارتباط كل بند مع البعد أو مع الدرجة الكلية للاختبار. بتطبيق الأداة مرة واحدة على مجموعة واحدة.	معامل ألفا كرونباخ كيو دور ريتشاردسون 22/21.
ثبات الملاحظين	ملاحظة أكثر من مقدر أو محكم لأداء مجموعة من الأفراد للبحث (خاصة بالنسبة لبطاقة الملاحظة).	قيمة معامل الاتفاق بين الملاحظين لكوبر أو هويستي.

القيم المقبولة لمعاملات الصدق والثبات:

تأتي معاملات الصدق والثبات كمحددات لإثبات جودة وصحة مضمون الدراسة بإعطاء مصداقية لأدوات جمع البيانات، وموثوقية في النتائج، ومن ثم إمكانية التعميم على مجتمع الدراسة.

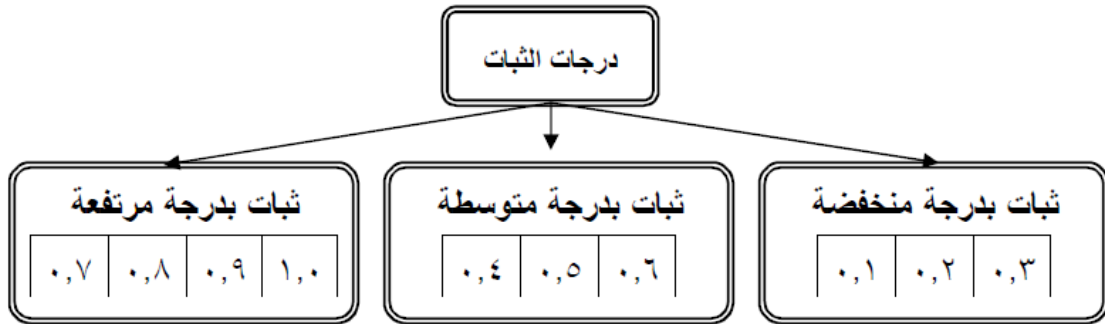
والواقع أنه ليست هناك إجابة محددة للسؤال دائم التردد عن القيم المقبولة لمعاملات الصدق والثبات (انظر على سبيل المثال الملحقين 03 و 04). إلا أنه يمكن حسب السيد (2018، ص 20) وضع قاعدتين للاسترشاد بهما عند الحكم على قيم الصدق والثبات وهما:
 أ- ألا تقل نسبة التباين المشترك عند استخدام معامل الارتباط كمؤشر لمعامل الثبات عن (50 %) ومعني هذا أن الحد الأدنى للثبات يجب أن يكون (0,701) (الجزر التربيعي لنسبة التباين المشترك). أما بالنسبة لمعامل الصدق، فنظرا لطبيعة المحك فمن الصعب تحقيق

مثل هذا المعيار. إلا أنه في جميع الأحوال لا يمكن قبول مستوى الدلالة كمؤشر لقبول معامل الصدق. ويجب أن تكون نسبة التباين المشترك، كبيرة بدرجة تكفي للقول إن هناك عوامل مشتركة بين الاختبار والمحك.

ب- أن تكون معاملات الثبات أعلى ما يمكن، فإذا زادت عن (0,80) كان هذا مفضلاً في حالة قياس الاتجاهات والميول والجوانب الانفعالية، أما الاختبارات المعرفية كالتحصيل والقدرات والاستعدادات فيجب أن تكون قريبة جداً من (0,90). (ينبغي التعامل مع هذه القاعدة بحذر شديد، وعدم محاولة الحصول على قيم مرتفعة لمعامل الثبات مع ضرورة التحقق من افتراضات كل طريقة يتم استخدامها).

ومن المعروف أن قيم الثبات تتراوح بين (0 و1)، فكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد صحيح زادت قيمة الثبات وبالعكس.

وقد وضع لبّدي (2005، ص 60) كما ورد في السري (2012، ص 23) شكلاً يوضح فيه درجات الثبات حسب قيمتها المترددة بين الصفر والواحد الصحيح.



الشكل رقم (03) يوضح مستويات معامل الثبات.

وعند الحديث عن المفهوم الإحصائي لمجالي الصدق والثبات؛ حيث يمكن توضيح ذلك حسب عبد الهادي (2001، ص 388) الوارد في السري (2012، ص 49) من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح العلاقة الإحصائية بين الصدق والثبات.

معامل الصدق	معامل الثبات
0,80 - 0,99 صدق عال	0,75 ثبات عال
0,50 - 0,79 صدق متوسط وموضع شك	0,50 - 0,74 ثبات مقبول
0,50 صدق غير مقبول	أقل من 0,49 موضع تساؤل

درجة القطع (الدرجة الفاصلة):

تبتدأ غالبية الدراسات الوصفية بأسئلة استكشافية تهدف إلى تقصي درجة أو مدى أو مستوى الظاهرة المدروسة/ الأمر الذي يتطلب تحديد معيار للحكم على الفقرة أو البعد أو حتى على الأداة ككل. ويتحدد ذلك بحسب عدد البنود وعدد بدائل الاستجابة، وأيضاً على عدد المستويات المطلوبة في الدراسة، وهو ما يعرف بدرجة القطع.

وتعرف درجة القطع بأنها نقطة على متصل درجات الاختبار، تستخدم لتصنيف المفحوصين إلى فئتين تعكس مستويات الأداء المختلفة بالنسبة لهدف معين، أو الأهداف المراد قياسها من الاختبار (هامبلتون، 1978، ص 279، كما ورد في التميمي، 1999، ص 25).

وتأخذ درجة القطع عدة مسميات منها: الحد الأدنى للكفاية، درجة المحك، الدرجة الفاصلة، مستوى التمكن، مستوى الأداء... إلخ. وترتبط أساساً بالاختبارات محكية المرجع عكس الاختبارات مرجعية المعيار (*). وقد تكون درجة القطع واحدة عند تقسيم الاستجابات إلى مستويين (ناجح وراسب مثلاً)، كما قد تكون درجتين في حال التقسيم إلى ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض مثلاً) وهكذا.

والقاعدة المعتمدة في حساب عدد الدرجات هي:

$$\text{عدد درجات القطع} = \text{عدد المستويات المطلوبة} - 1.$$

(*) ترتبط الاختبارات مرجعية المعيار بشكل أقل بدرجة القطع، حيث يكون الحكم على الفرد من خلال زملائه.

وتبرز أهمية درجة القطع في صناعة عديد القرارات مثل: النجاح (متفوق، غير تفوق) الأداء (مقبول، غير مقبول)، التمكن (متمكن، غير متمكن)، قرار العلاج (العلاج، منع العلاج)، الالتحاق أو عدم الالتحاق ببرنامج تدريبي/تعليمي/إرشادي، والحكم على مدى فاعلية البرنامج ...

أما عن طرق تحديدها فيمكن التذكير بكل من:

➤ طرق تحكيمية مثل: طريقة أنجوف، طريقة نيدلسكاي، طريقة أبيل، طريقة ميلز وبار. وتكون بتوجيه السؤال التالي للمحكمين: ما مستوى الإتقان الذي يقاس به البند/محتوى الاختبار؟

➤ طرق تعتمد جزئياً على التحكيم وتسترشد ببيانات تجريبية مثل: الطريقة التحكيمية المعززة بالمعلومات، طريقة أنجوف التجريبية المعدلة.

➤ طرق تعتمد على البيانات التجريبية وتسترشد بالتحكيم مثل: طريقة المجموعات المحكية، طريقة المجموعات المتضادة، طريقة المجموعات الحديدية، طريقة النتائج التربوية، طريقة امريك لتقديم اختبار التمكن، طريقة نوفيك ومعاونيه، طريقة رودابش للدرجة الحقيقية الثنائية.

غير أن الإجراء الأفضل بحسب محمود (2015، ص 727) هو أن يطبق المقياس على عينة من الأفراد ثم يحسب الانحراف المعياري للدرجات، بعدها يتم انتقاء العينة التي ستشمل بجلسات البرنامج التدريبي أو الإرشادي من خلال الركون إلى درجة القطع التالية:
درجة القطع = المتوسط النظري للمقياس + الانحراف المعياري المحسوب للعينة.

ولزيادة الدقة حسب نفس الباحث يمكن مضاعفة قيمة الانحراف المعياري المضاف للمتوسط النظري، لتكون درجة القطع كالاتي:

درجة القطع = المتوسط النظري + (الانحراف المعياري للعينة × 2).

وفي هذا السياق يمكن تقديم أمثلة لأكثر الطرق توظيفاً من قبل الطلبة:

أ- تحديد درجة القطع حسب الدرجة الكلية للمقياس:

إذا كان لدينا مقياس خماسي البدائل مكون من 35 فقرة. ونريد البحث عن درجتى قطع

لتصنيف الاستجابات إلى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) فإننا نقوم بـ:

- حساب أقل درجة محتملة $35=1 \times 35$

- حساب أعلى درجة محتمل الحصول عليها من المبحوث $175=5 \times 35$

- حساب المدى: $140=35-175$.

- نقسم المدى على عدد المستويات المطلوبة $46,67 = 3/140 =$

ليكون بذلك: المستوى المنخفض: $81 = 46,67 + 35$ [35 إلى 81,67]

المستوى المتوسط: $128,34 = 46,67 + 81,67$ [81,67 إلى 128,34]

المستوى المرتفع: $175 = 46,67 + 128,34$ [128,34 إلى 175]

ولإصدار الحكم تتم مقارنة النتائج بما هو مدون في المجالات.

ب- تحديد درجة القطع بحسب الفقرات: وتكون بإتباع الخطوات التالية:

- طرح أقل قيمة للبدال من أعلى قيمة.

- قسمة الناتج على عدد المستويات المطلوبة للحصول على مجال كل مستوى.

- إضافة ناتج القسمة في كل مرة ابتداء من أقل قيمة للبدال، وهكذا للحصول على طول

أو مجال كل مستوى (بحسب عدد المستويات المطلوبة).

مثال: إذا كان لدينا استبانة خماسية البدائل ونريد الحصول على 5 مستويات، أو أردنا

الحصول على 3 مستويات من نفس عدد البدائل (5). أو الحصول على 3 مستويات

لاستبانة مكونة من 3 بدائل فقط، فإن مستويات الأمثلة الثلاث ستكون كما هو مدون في

الجدول رقم (06).

الجدول رقم (06) يظهر معيار الحكم على مستويات الاستجابة على الفقرة

بحسب عدد البدائل.

في حال البحث عن 3 مستويات من 3 بدائل $0.66=3/(1-3)$		في حال البحث عن 3 مستويات من 5 بدائل $1.33=3/(1-5)$		في حال البحث عن 5 مستويات من 5 بدائل $0.8=5/(1-5)$	
من 1 إلى 1.66	0.66+1	من 1 إلى 2.33	1.33+1	من 1 إلى 1.8	0.8+1
من 1.67 إلى 2.33	+1.67 0.66	من 2.34 إلى 3.66	+2.34 1.33	من 1.80 إلى 2.60	0.8+1.8
من 2.34 إلى 3	+2.34 0.66	من 3.67 إلى 5	1.33+3.67	من 2.60 إلى 3.40	0.8+2.6
				من 3.40 إلى 4.20	0.8+3.4
				من 4.20 إلى 5	0.8+4.2

وقد دأب الطلبة على اختيار درجة قطع في دراساتهم في شكل قيمة عددية أو نسبة مئوية دون تبيان الأسس التي استند إليها. لذا وجب التذكير بضرورة تبرير هذا الاختيار، مع تدعيم ذلك بعرض الدراسات التي تناولت نفس القيمة العددية أو النسبة المئوية.

6- إجراءات تطبيق الدراسة:

في حال إدراج هذا العنصر ضمن هذا الفصل؛ يمكن تضمينه ما يلي:

- ❖ الإشارة إلى الدوافع التي أدت إلى اختيار الموضوع.
- ❖ شرح طريقة جمع المادة العلمية وخطوات إعداد أدوات الدراسة.
- ❖ وصف جميع خطوات إجراءات الدراسة الاستطلاعية منها والأساسية حسب تسلسلها الزمني.
- ❖ التطرق إلى أهم الصعوبات المعترضة عند إنجاز الدراسة في جميع مراحلها (الحصول على المراجع، الوصول إلى مصادر المعلومات ...) وكيفية التغلب عليها.
- ❖ ذكر جوانب القصور الملاحظة.
- ❖ تقديم تفاصيل أكثر عن كيفية اختيار العينة (إجراءات المعاينة) وكيفية الاتصال بأفرادها وفحوى جلسات المناقشة مع أفرادها.

❖ وصف كيفية اختيار مكان التطبيق، وكيفية الاتصال به، والترتيبات المأخوذة في هذا الشأن.

❖ إجراءات الحصول على الخطابات والمراسلات والتراخيص الرسمية لإجراء الدراسة.

❖ يمكن الإشارة إلى عدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة والصالحة للمعالجة الإحصائية ونسبها المئوية وطريقة توزيعها.

❖ عملية تفرغ البيانات والبرنامج المعتمد في تحليلها.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

نظرا لكون الغالبية العظمى من مذكرات الطلبة هي دراسات ميدانية كمية؛ لذا يتوجب عليهم توظيف المعالجات الإحصائية، بغرض اختبار الفرضيات إحصائيا، وتحويل البيانات الخام المحصل عليها إلى خلاصات ونتائج ذات معنى ودلالة.

وتنقسم الأساليب الإحصائية إلى أساليب إحصائية بارامترية (معلمية) وأخرى لابارامترية (لا معلمية) يتحدد اختيارها بحسب: حجم العينة (العدد)، نوع التوزيع (طبيعي، حر)، كما يتوقف على نوع بيانات المتغير (عددية/تصنيفية أو كمية/قياسية) والمرتبطة بمستويات القياس (الاسمي، الرتبي، الفترتي، النسبي) (انظر الملحقين 5 و6). وإلى ذلك أشار أبو علام (2006، ص 500) حينما قال "فمعرفةنا بمستويات قياس المتغيرات التي نستخدمها تسهل علينا اختيار الإحصاء المناسب لتحليل النتائج التي نريد تحليلها.

أ- الاختبارات البارامترية: وتسمى أيضا بالاختبارات المعلمية. ويشترط استخدامها ما يلي:

▪ اعتدالية توزيع درجات المتغير (توزيع طبيعي). ويتم التحقق من ذلك باستخدام: اختبار كولمجروف-سمرنوف، اختبار شبيرو-ويلك، اختبار كاي تربيع، معامل الالتواء والتقاطع.

▪ حجم كبير للعينة (أكثر من 30).

▪ الاختيار العشوائي للعينة.

▪ البيانات كمية. أي تكون من نوع النسبة أو المسافة (تكون من مستوى القياس الفتري، النسبي).

ب- الاختبارات اللابارامترية: وتسمى أيضا اختبارات حرة التوزيع. ومن شروط استخدامها:

- التوزيع الحر (غير مقيد بالتوزيع الاعتدالي).
- البيانات نوعية، حيث يصلح لمعالجة البيانات في مستوى القياس الاسمي والرتبي.
- العينة كبيرة أو صغيرة وغالبا ما تكون صغيرة.
- لا يشترط الاختيار العشوائي للعينة.

وبعد التحقق من الإحصاء المناسب (البارامتري أو اللابارامتري)؛ يتم اختبار الفرضية بأحد الأساليب المندرجة تحت كل منهما انطلاقا من:

- الهدف من الدراسة أو الفرضية (استكشافية، فارقية، ارتباطية).
- نوع متغيرات الدراسة (كمية، نوعية).
- مستوى القياس (اسمي، رتبي، فتوي).
- العينة المدروسة (عينة واحدة، اثنتان، أكثر).

ويمكن اختزال أهم الفروق بين الإحصاء البارامتري والإحصاء اللابارامتري في محتويات الجدول أدناه.

الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين الإحصاء البارامتري واللابارامتري.

اللابارامتري	البارامتري	الإحصاء
أقل كفاءة، مع سهولة وسرعة واتساع مجال التطبيق	أدق وأكثر كفاءة، وأكثر صعوبة عند الاستخدام	المميزات
يصلح لمعالجة البيانات النوعية والكيفية	يصلح لمعالجة البيانات الكمية	نوع البيانات
مستوى القياس الاسمي والرتبي	مستوى القياس النسبي والفتري	مستوى القياس
لا يشترط اعتدالية التوزيع ولا حجم العينة	يشترط اعتدالية التوزيع وحجم العينة	حجم العينة وتوزيع الدرجات
اختبار: الفرق بين النسب، مربع كاي، ذو الحدين، كولموجروف سميرونوف،	النسبة الحرجة، اختبار "ت"، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، تحليل	فرض فارقي
		الأسلوب الإحصائي

التباين المتعدد (MANOVA)، تحليل التغاير (ANCOVA)	مانويتتي، ويلكوكسن، كروسكال-واليز، فريدمان، كوجران		
معامل الارتباط: بيرسون، الثنائي الثنائي الأصيل، الجزئي، المتعدد	معامل الارتباط: سبيرمان للرتب، فاي الرباعي، التوافق، كندال.	فرض ارتباطي	

وعلى الطالب أن يدون في هذا العنصر البرنامج الإحصائي المستخدم (SPSS, ...)
SAS, EXCEL دون كتابة القوانين الإحصائية. والأصل أن هذا العنصر مخصص
للأساليب المستعملة لمعالجة كل فرضية من فرضيات الدراسة. ولكن لا مانع من التذكير
بالأساليب الإحصائية المستعملة للتحقق من الخصائص السيكومترية.

خلاصة الفصل:

يمكن الاستغناء عن تحرير خلاصة لهذا الفصل. وفي حال تحريرها يجب أن تكون
مختلفة تماما عن محتوى مقدمة الفصل، وذلك بالتعرض إلى المنهج المعتمد في الدراسة
ووصف مجتمعها من حيث الحجم والخصائص، وأيضا العينة من حيث الحجم والخصائص
وأسلوب المعاينة، وكذا أهم ما أسفرت عنه الدراسة الاستطلاعية، ثم أدوات جمع البيانات
ومدى صلاحيتها ومناسبتها للإجابة على تساؤلات الدراسة، والتعريح بعد ذلك على أهم
الإجراءات المتبعة لتطبيق الدراسة. لتختم بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في
الدراسة الأساسية.

سادسا: محتويات فصل نتائج الدراسة:

يسمي البعض هذا الفصل بفصل الباحث، والذي يعتبر الجزء الحيوي في الدراسة. فعند
معالجة كل فرضية يتم التذكير بنصها، ثم تعرض البيانات المتعلقة بها وتحليلها وعرض
نتيجتها، ثم مناقشة هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ثم تفسيرها، ليتم
بعدها الانتقال إلى الفرض الموالي لمعالجته بنفس الطريقة تقريبا. مع ملاحظة أنه ليس كل
الفرضيات أو الإجابة على التساؤلات تختبر إحصائيا.

يستهل الفصل بتمهيد يعرض فيه الطالب أهمية هذا الفصل ويصف طريقة تناول المحتوى، ويختم بتقديم جملة من التوصيات والمقترحات، ويذيل بقائمة المراجع فالملاحق.

والشرح المبين أدناه يوضح أهم ما يقوم به الطالب في هذا الفصل.

♣ - عرض البيانات:

بعد التذكير بنص الفرضية وبأساليب المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها؛ يقوم الطالب في كل مرة بتناول كل فرضية على حدة، بعرض بياناتها وإخراجها في شكل جداول -وهو الأكثر استخداما في الدراسات النفسية والتربوية- كما قد يختار أحيانا تمثيلها في شكل بياني (الأعمدة والقطاعات الدائرية) بحسب مقتضى الحال، مع تحري الدقة في نقل البيانات عليها.

وتستخدم الجداول في تبويب البيانات بغرض تلخيص وتسهيل القراءة، وفهم المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تناول النتائج الكمية، بالإضافة إلى تحديد مستوى الدلالة الإحصائية، والتي في ضوءها تم اختبار الفرضية الإحصائية.

وعند عرض البيانات عن طريق الجداول الإحصائية؛ يمكن التذكير بما يلي:

☞ يعنون كل جدول باسم محتواه في أعلى الجدول ووسط الصفحة بخط Simplified Arabic مقاس 14 سميك.

☞ يعطى لكل جدول رقما تسلسليا مطابقا للرقم المدون بقائمة الجداول.

☞ توثيق مصدر الجدول في الأسفل أقصى اليسار.

☞ اعتماد خاصية محاذاة الوسط (Center).

☞ الالتزام بشكل موحد للجداول في كامل الدراسة من حيث: التنسيق، نمط الخط وحجمه، حجم الأرقام.

☞ يكون ارتفاع الخانات العمودية في الجدول 1 سم.

♣ - تحليل البيانات:

بعد عرض الجداول أو الأشكال، يتم وصف البيانات التي تمت معالجتها إحصائياً بواسطة القوانين الإحصائية، لاستخراج القيم التي تعبر عن طبيعة هذه البيانات ومدلولاتها والتعليق عليها، لإعطاء صورة واضحة للقارئ وتسهيل فهم النتائج والاستنتاجات المتوصل إليها.

ويستخدم عند التحليل صيغة المضارع مع الإشارة إلى رقم الجدول أو الشكل. كقول: يوضح الجدول (..)، يظهر الشكل (..)، وباختيار مستوى الدلالة المناسب -الذي سيأتي شرحه- لاختبار الفرضيات الإحصائية. ينتهي التحليل بقرار قبول الفرضية أو رفضها واستبدالها بالفرضية الملائمة.

✚ مستوى الدلالة الإحصائية:

يمثل مستوى الدلالة العتبة المقبولة أو قيمة الاحتمال الفاصل بين قبول أو رفض الفرضية الإحصائية، ويرمز لقيمة الاحتمال بالرمز (α) وتقرأ "ألفا". وعادة ما يعتمد الباحثون في مجال الدراسات النفسية والتربوية على مستويين من المعنوية أو الدلالة وهما: $\alpha = 0,05$ (مستوى الثقة 95 % ومستوى الشك 5 %) أو $\alpha = 0,01$ (مستوى الثقة 99 % ومستوى الشك 1 %)، على أنه يفضل التقيد في كامل الدراسة بمستوى واحد من مستويات الدلالة الإحصائية.

وطبقاً لمستوى الدلالة والقيمة المحسوبة للاختبار الإحصائي، يتم مقارنة القيمة الجدولية "القيمة الحرجة" للاختبار الإحصائي (انظر على سبيل المثال الملحقين 07 و08) بالقيمة المحسوبة. ويكون اتخاذ القرار في حال اعتماد $0,05$ كمستوى للدلالة على النحو التالي:

أولاً: إذا كانت القيمة المحسوبة بحسب نتائج مخرجات البرنامج الإحصائي أكبر من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة المعتمد (0,05) معنى هذا أنها دالة، ويتم فهمها بحسب نوع الاختبار.

ثانياً: إذا كانت القيمة المحسوبة بحسب نتائج مخرجات البرنامج الإحصائي أصغر أو يساوي القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة المعتمد (0,05) معنى هذا أنها غير دالة، ويتم فهمها بحسب نوع الاختبار أيضاً.

وفي ذلك ترى جابر وخواجة (2002، ص 210) أن تحليل النتائج ليس تكراراً للمعلومات التفصيلية الموجودة في الجداول والأشكال، وإنما التحليل يهدف إلى تفسير مدلول الحقائق من حيث أسبابها وآثارها، وما إذا كانت تثبت الفرض أو تنفيه.

وتتم قراءة جميع بيانات الجدول في حالة عدم طولها. أما إذا كانت المعالجات كثيرة والقيم العددية كثيرة فيتم الاقتصار على قراءة القيم والمعالجات الإحصائية الدنيا والعليا فقط كما هو الحال في جداول التكرارات والنسب المئوية.

وحتى يتسنى للطالب محاكاة أكثر الجداول الإحصائية تواتراً في الدراسات ومذكرات التخرج المستعملة للتأكد من صحة الفرضيات؛ يمكن تقديم أمثلة للعرض والتحليل للتوضيح.

✂ مثال توضيحي رقم (1): يبين كيفية عرض وتحليل بيانات تساؤل استكشافي باستخدام المتوسطات الحسابية.

- للإجابة عن التساؤل الأول الذي يهدف إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة بالمدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس، استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجاباتهم على المقياس الكلي، وعلى كل بعد من أبعاده الفرعية، والجدول رقم (xx) يوضح تلك القيم.

الجدول رقم (xx) يبين نتائج استجابات العينة على أداة الدراسة الكلية
وعلى كل بعد من الأبعاد.

الرتبة	رقم البعد	الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	طبيعة الاتجاه
01	03	القدرات الأكاديمية	06	2,69	0,21	89,66 %	إيجابي
02	01	امتيازات المهنة	04	2,62	0,38	87,33 %	إيجابي
03	02	المكانة الاجتماعية للمهنة	06	2,61	0,18	87 %	إيجابي
04	04	العوامل الذاتية	04	2,56	0,34	85,33 %	إيجابي
		المجموع	20	2,61	0,26	87	إيجابي

تظهر استجابات عينة الدراسة المبينة في الجدول (xx) أن كل المتوسطات المحصل عليها تقع ضمن الاتجاه الإيجابي ولكن بنسب متفاوتة. حيث كانت أعلاها للعوامل المتعلقة ببعد "القدرات الأكاديمية" التي تحصلت على المتوسطات الأعلى في اختيار الطلبة لمهنة التدريس حين بلغ متوسطها الحسابي (2,69)، تلتها العوامل المتعلقة ببعد "امتيازات المهنة" بمتوسط حسابي بلغ (2,62)، ثم العوامل المتعلقة ببعد "المكانة الاجتماعية للمهنة"، الذي قدر متوسطها الحسابي بـ (2,61)، في حين جاءت الأسباب والعوامل المتعلقة ببعد "العوامل الذاتية" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة تأثيرها في اختيارات الطلبة، وذلك بمتوسط بلغ (2,56). أما المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على الأداة ككل فكان (2,61) وهو ما يعادل نسبة (87 %)، مما يؤكد أن جميع الأبعاد المكونة للأداة تشكل عوامل حقيقية في اختيار الطلبة لمهنة التدريس.

⌘ مثال توضيحي رقم (2): يبين كيفية عرض وتحليل بيانات فرض استكشافي باستعمال كاف تربيع (كا²).

- نصت الفرضية الأولى من الدراسة على أن مستوى الاستغراق الوظيفي لدى عمال سونلغاز بمدينة المنيع مرتفعاً. وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (كا²) لحسن المطابقة. وكانت النتائج كما هو وارد في الجدول أدناه.

الجدول رقم (xx) يبين نتائج اختبار "كا²" لتحديد مستوى الاستغراق الوظيفي.

الدلالة الإحصائية	قيمة كا ²	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	مستوى الاستغراق الوظيفي
0,000	29,297	2	32,4 %	24	مرتفع
			59,5 %	44	متوسط
			8,1 %	06	منخفض
			100 %	74	المجموع

تشير نتائج الجدول (xx) أن أعلى نسبة بلغت 59,5 % لمستوى الاستغراق الوظيفي المتوسط، وأقل نسبة بلغت 8,1 % للمستوى المنخفض، وقدرت كا² لحسن المطابقة 29,297 عند مستوى الدلالة 0,000 مما يدل على وجود فروق بين المستويات الثلاث وذلك لصالح المستوى المتوسط، ومنه يمكن القول بوجود مستوى متوسط للاستغراق الوظيفي.

⌘ مثال توضيحي رقم (3): يبين كيفية عرض وتحليل بيانات فرضية فارقية باستخدام اختبار "ت".

- نصت الفرضية الثانية من الدراسة على عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس. ولاختبار صحة الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينتين (الذكور والإناث) فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. والجدول رقم (xx) يبين نتائج التحليل المذكور.

الجدول رقم (xx) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	جنس الطالب
دالة عند 0,01	236	7,05	4,82	52,62	78	الذكور
			5,96	58,43	160	الإناث

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,01) = 2,60.

توضح معطيات الجدول رقم (xx) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (7,05)، وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة المقدر بـ (2,60) عند درجة الحرية (236) ومستوى الدلالة $\alpha = 0,01$ ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلاب ومتوسط استجابات الطالبات في تقديرهم للعوامل المؤثرة في اختيارهم لمهنة التدريس ولصالح* (الإناث).

تشير هذه النتيجة إلى أن الاختلاف في جنس الطالب (ذكر، أنثى) يؤثر في تقدير العوامل المؤثرة في اختيار مهنة التدريس. وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين الجنسين، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق دالة إحصائية في تقدير العوامل المؤثرة في اختيار مهنة التدريس تعزى لمتغير جنس الطالب ولصالح الإناث.

✻ مثال توضيحي رقم (4): يبين عرض وتحليل بيانات فرضية فارقية باستخدام تحليل التباين الأحادي.

- نصت الفرضية الثالثة من الدراسة على عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي/متوسط / ثانوي).

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وذلك بهدف تقصي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس تبعا للمرحلة التعليمية التي سيوجون إليها (ابتدائي/متوسط/ ثانوي). والجدول رقم (xx) يبين نتائج التحليل المذكور.

(*) مصطلح لصالح يكون للمجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى.

الجدول رقم (xx) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات في العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لمهنة التدريس تبعا لمتغير المرحلة التعليمية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	922,724	2	461,362	20,418	0,000
داخل المجموعات	3976,885	176	22,596		
المجموع الكلي	4899,609	178			

باستعراض النتائج المتضمنة في الجدول (xx) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم للعوامل المؤثرة في اختيارهم لمهنة التدريس وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي/متوسط/ثانوي)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (20,418) وهي قيمة دالة عند مستوى $(\alpha = 0,01)$.

وهو ما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس يعزى لمتغير المرحلة التعليمية. وبالتالي نرفض الفرضية السابقة موضع الفحص، ونقبل بدلها الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق جوهرية بين الطلبة في اتجاههم نحو مهنة التدريس يمكن عزوها إلى متغير المرحلة التعليمية. وللتعرف على مصدر هذه الفروق ووجهتها في القيم التي كانت فيها قيمة "ف" دالة إحصائية؛ تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، والجدول رقم (xx) يوضح ذلك.

الجدول رقم (xx) يبين نتائج المقارنات البعدية لأثر المرحلة التعليمية في استجابات عينة الدراسة على الأداة ككل.

التعليم الابتدائي	التعليم المتوسط	التعليم الثانوي	
-	0,88	*5,91	التعليم الابتدائي
-	-	*5,03	التعليم المتوسط
-	-	-	التعليم الثانوي

* الفرق دال إحصائياً عند مستوى $(0,05)$.

يلاحظ من الجدول (xx) أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الطلبة المنتسبين إلى المرحلة الابتدائية والطلبة المنتسبين إلى المرحلة الثانوية من جهة، وبين الطلبة المنتسبين إلى مرحلة التعليم المتوسط والطلبة المنتسبين إلى المرحلة الثانوية من جهة أخرى ولصالح طلبة المرحلة الثانوية..

تنبيه: في حال الحصول على فروق دالة بعد تطبيق تحليل التباين الأحادي، يجب التعرف على مصدر هذه الفروق ووجهتها باستخدام الاختبارات الإحصائية البعدية، والتي من أهمها: شيفيه، توكي، دونكان، سيداك، تامهان، اختبار أدنى فرق دال (L.S.D)... على أن المفاضلة بينها تتوقف على مدى تجانس التباين، وأيضا على مدى تساوي أو عدم تساوي العينات.

⌘ مثال توضيحي رقم (5): يبين عرض وتحليل بيانات فرضية علائقية:

- نصت الفرضية الأولى من هذه الدراسة على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مرضي المصالح الاستشفائية بمدينة متليلي على مقياسي الإجهاد المهني والاستغراق الوظيفي.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الأدوات، ثم حساب معامل الارتباط بين المتوسطين باستخدام معامل ارتباط "بيرسون". وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول رقم (xx).

الجدول رقم (xx) يبين قيمة معامل ارتباط "بيرسون" بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياسي الإجهاد المهني والاستغراق الوظيفي.

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الإجهاد المهني	79	58,15	58,15	0,643	دالة عند $\alpha = 0,01$
الاستغراق الوظيفي		80,82	58,15		

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,01) = 0,302.

المصدر: من إعداد الطالب(ة) بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يُظهر الجدول رقم (xx) نتائج اختبار معامل الارتباط "بيرسون" بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياسي الإجهاد المهني والاستغراق الوظيفي. حيث بلغت قيمة "ر" (0,643) وهي قيمة أكبر من قيمة "ر" المجدولة التي تساوي (0,302) بدرجة حرية (77) وعند مستوى الدلالة (0,01)، الأمر الذي يقود إلى قبول فرضية البحث القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياسي الإجهاد المهني والاستغراق الوظيفي.

تشير هذه النتيجة إلى أن الارتفاع في درجة الإجهاد المهني لدى ممرضي المصالح الاستشفائية بمدينة متليلي يصاحبه بالضرورة ارتفاع في درجة الاستغراق الوظيفي، والعكس صحيح.

❖ - مناقشة النتائج:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل أو الفرضية بصورة كمية أو نوعية؛ تتم في هذه المرحلة مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة التي سبق سردها، وذلك من حيث درجة اتفاقها أو اختلافها معها، وبيان أسباب ذلك، والبرهنة على وجه الخصوص عند التعارض، على أن يتحرى الطالب في ذلك الموضوعية وعدم التحيز.

كما يمكن الربط عند مناقشة نتائج الدراسة بما هو متعارف عليه من حقائق ونظريات تتعلق بمجال الدراسة، وبإطارها النظري الذي يتخذ منه كخلفية نظرية للدراسة.

ولأبأس من التذكير ببعض الصيغ الشائع استعمالها عند المناقشة نذكر منها: وهو ما يتفق مع دراسة ... التي أشارت نتائجها إلى - وأيضا دراسة ... التي أكدت ... - وهي ذات النتيجة المتوصل إليها في دراسة... التي تناولت - وقد اتسقت/انسجمت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة ... في هذا المنحى حيث - وهي بذلك جاءت مطابقة/مسايرة/مؤيدة لنتائج دراسة ... - وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة ... في الشق المتعلق ب... - وبالمثل فإن دراسة... لم تخالف هذا النسق إذ توصلت... - وهي ذات النتيجة التي أشارت إليها دراسة...

في حين اختلفت مع دراسة ... التي أظهرت ... - وهو ما لا يتفق مع دراسة ... التي انتهت إلى ... - وقد جاءت هذه النتيجة عكس ما جاءت به دراسة ... - في حين نجد دراسات أخرى خالفت هذا النسق وتوصلت إلى نتائج مخالفة/معاكسة حيث ...

♣ - تفسير النتائج:

تعد مرحلة تفسير الظاهرة بمثابة الخطوة التي تسبق أهداف البحث العلمي الأخرى وهي التنبؤ والضبط والتحكم. حيث يعد تفسير نتائج التحليل الإحصائي زبدة المجهود وخلاصته ونلجأ إليه لاستخلاص تعميمات عن مشكلة الدراسة. أو بالأحرى للإجابة على التساؤل: لماذا جاءت النتائج على هذا النحو.

والتفسير السليم للنتائج لا يكون منفصلاً، بل يجب أن يستند إلى خلفية نظرية وميدانية وإلى ما وفره الأدب المتعلق بالمشكلة في المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة. مع الأخذ بعين الاعتبار كل من الغرض من الدراسة، وفرضيات الدراسة (مؤيدة أو معارضة والأسباب التي أدت إلى ذلك)، ونتائج الدراسات السابقة (من حيث أسباب الاتفاق والاختلاف).

وعند التفسير يجب إعطاء جميع التفسيرات المنطقية الممكنة (الظاهرة والكامنة) التي أدت إلى ظهور هذه النتيجة، بدءاً بالتفسيرات الأقوى (لما يوجد من اتفاق أو تعارض) وبغض النظر عن كونها تتفق مع التوقعات والفرضيات أو تختلف عنها. كما يمكن الإشارة إلى أي عامل لم يتم ضبطه ويحتمل أن يكون له أثر في النتائج المتحصل عليها (متغيرات دخيلة باعتبارها متغيرات مستقلة غير مضبوطة)، بل يمكن حتى تخيل أسباب ومسببات محتملة أو ظروف خارجية أثرت بشكل أو بآخر على النتائج المتوصل إليها. ويفضل أن يرافق التفسير اقتراح الآليات التي تعمل على تطبيقه وتجسيده ميدانياً.

مع الحرص كل الحرص عند التفسير على تجنب:

- التفسير السطحي والهزيل للنتائج.
- تجاهل الأسئلة المطروحة والهروب منها إلى مناقشات وتفسيرات فرعية.

- انعدام الترابط بين النتائج المتوصل إليها مع الأهداف التي تأسست عليها الدراسة أو مع النظريات أو الإطار المرجعي المتبنى.
- عدم ربط التفسير بنتائج الدراسات السابقة.
- تغيير فروض الدراسة بعد المعالجة الإحصائية لها.
- الوقوع في التناقض أو إصدار أحكام غير معللة.
- التمييز أو التحيز أو التهكم عند التفسير.
- الاستناد على نتائج غير مؤسسة على أدلة.
- عدم الإشارة إلى الجوانب البحثية التي مازالت دون إجابة مقنعة.
- تجاهل حدود الدراسة ومحدداتها.

ودأب العرف على أن يبدأ الطالب تفسيره باستعمال صيغ محددة منها: ومرد هذه النتيجة حسب الطالب ... ، تظهر هذه النتيجة أن ... ، يتضح مما سبق أن ... ، ويرى الطالب أن السبب وراء هذه النتيجة ... ، وحسب رأي الطالب ... ، ويرجع/يعزو الطالب سبب ذلك إلى ...، وهي بذلك جاءت مسايرة لنظرية ... التي ترى ...، أما النتيجة التي مفادها ... فقد جاءت مسايرة لـ/عكس توقعات الطالب كما تعارضت مع التراث النظري في هذا المجال ...، ويرجح الطالب أن يكون سبب هذه النتيجة ...

ولأن مثل هذا الاستنتاج لا يمكن أن يكون جازما مطلق التأكيد؛ فإن لغة الاحتمالات عادة ما تستخدم في تقرير النتائج كقول الطالب: ويمكن تفسير ذلك ... ، ولعل مرد ذلك يرجع إلى ... ، ويعتقد أن هذه النتيجة تعود إلى ... ، وقد يعود/يرجع ذلك الاختلاف إلى ...، وقد يكون السبب هو أن ...

* توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة؛ يقدم الطالب توصيات تتضمن حولا وأفكارا تعمل على التخفيف من مشكلة الدراسة، تكون ذات صلة وثيقة بالنتائج وبالإطار

النظري، وفي صورة إجرائية قابلة للتطبيق. يمكن من خلالها وضع نتائج الدراسة في الإطار التطبيقي، على أن كل توصية تستند على أحد نتائج الدراسة ومفرازاتها.

دون أن ننسى إبراز الجهات المستفيدة من هذه التوصيات (المؤسسة محل الدراسة المسؤولين، الوزارة ...) أو حتى إلى المجتمع إذا كان له نصيب من المسؤولية، وكيفية تنفيذها. كما يمكن الإشارة إلى كيفية تجنب عوامل الضعف والقصور الملاحظة، وإلى كيفية تجاوز الصعوبات المعترضة في الدراسة. والحذر كل الحذر من إعطاء توصيات مثالية غير قابلة للتنفيذ، أو التي تتصف بالعمومية الشديدة، أو التي تتناقض مع النتائج، أو أنها تحمل جديدا لم يتم التطرق إليه في الدراسة.

* مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج المتوصل إليها يقترح الطالب آفاقا بحثية لدراسته، بحيث تصبح هذه الأخيرة خطوة تمهيدية لدراسات مستقبلية، كالكشف عن قضية لم تحسمها نتائج الدراسة أو التكفل بسد فجوة بحثية أو استكمال موضوع الدراسة بعمق، أو انسحاب الآفاق البحثية لموضوع الدراسة على قطاعات أو فئات أخرى. على أن تكون هذه المقترحات واقعية يمكن الأخذ بها وذات صلة واضحة بالنتائج وغير متناقضة معها.

سابعا: توثيق (تهميش) المصادر والمراجع:

يعبر التوثيق عن الخطوات الممنهجة التي تحيل إلى مصدر المعلومات وإرجاعها لأصحابها، والمشملة على جميع السندات والوثائق التي تم استقاء المعلومات منها عند إنجاز الدراسة، والتي تعبر بحق عن المجهود البحثي للطالب في هذا المجال. والقاعدة العامة في هذه العملية هي ضرورة ذكر كل معلومة من شأنها تحديد المرجع بدقة ليتسنى للقارئ العودة إليه بيسر وسهولة.

وقد تم تبني الأسلوب الأكثر شيوعاً في جميع أنحاء العالم للتوثيق داخل المتن أو في قائمة المراجع والمتمثل في دليل جمعية علم النفس الأمريكية* (APA) في إصداره السابع الصادر سنة 2020، مع عدم إغفال خصوصية اللغة العربية التي تكتب بها الدراسة.

وقد تم التطرق في هذا الدليل إلى أساسيات التوثيق داخل المتن أو في قائمة المراجع تأسيساً على ما أورده مجاور (2020)، وجزائري (2020)، وجامعة الكويت (دت) والتي يمكن العودة إليها أو إلى غيرها من المراجع المتخصصة للتوسع أكثر أو للتعرف على الحالات الخاصة للتوثيق.

✚ التوثيق داخل المتن (داخل النص):

ونميز فيه بين الاقتباس الحرفي (المباشر)، والاقتباس غير الحرفي (غير المباشر).

أ- الاقتباس الحرفي (المباشر):

يتجسد الاقتباس المباشر بنقل المعلومة كما هي من المرجع (بنفس الشكل والكيفية واللغة)، ويتم اللجوء إليه إذا كانت عبارات الفكرة ذات مستوى راق يفقدها التصرف معناها وجزالتها. ويكون لأقل من 40 كلمة، ويخضع لنفس قواعد الاقتباس غير الحرفي، مع فرق وحيد وهو وضعه بين علامتي تنصيص (شولتان مزدوجتان) " ... " .

مثال: ويعرف السيد (2009، ص 118) التعلم بأنه ".....".

كل اقتباس أقل من (40 كلمة) يدمج داخل النص المحرر، أما إذا تجاوز ذلك فإنه يحرر على حدة في شكل فقرة مستقلة متميزة (تكتب بخط بارز ومميز عن سياق النص بخط غليظ وبحجم أقل من الأصلي)، مسبوقة ومتبوعة بسطر فارغ، مع وجوب زيادة الهامش يميناً ويسراً بمقدار 5 مسافات عن بداية ونهاية الأسطر العادية. أما إذا تجاوز الاقتباس نصف الصفحة فيجب إعادة صياغة النص المقتبس بأسلوب خاص.

(*) APA هو اختصار لـ The American Psychological Association

ب- الاقتباس غير الحرفي (غير المباشر):

يسمى أيضا باقتباس المضمون أو اقتباس إعادة الصياغة. ويتجسد بصياغة الفكرة من طرف الباحث بطريقته وبأسلوبه الخاص، مع الحفاظ على المعنى ودون وجود لعلامتي التنصيص.

وسنوضح في الجدول الموالي الحالات الأساسية للتوثيق داخل المتن، على أن يعود الطالب للمراجع المتخصصة لمعرفة كيفية توثيق الحالات الخاصة كما سبقت الإشارة إليه.

الجدول رقم (08) يبين الحالات الأساسية للتوثيق داخل المتن.

في بداية الفقرة	في نهاية الفقرة
توثيق مرجع لمؤلف واحد	
يدون لقب المؤلف، السنة، الصفحة	
وقد أكد السلامة (2004، ص 18) وجود ثلاثة مستويات للإدارة حيث إن هنالك ثلاثة مستويات للإدارة بالأهداف (السلامة، 2004، ص 18).
توثيق مرجع مؤلفين اثنين	
يدون لقب المؤلف الأول ولقب المؤلف الثاني، السنة، الصفحة	
وأكد المحمود والسوالمه (2004، ص 11) أن (Dauid & Tony, 2019, p 12).
توثيق مرجع لأكثر من مؤلفين	
يدون لقب المؤلف الأول فقط متبوعا بكلمة وآخرون أو et al، السنة، الصفحة	
ويؤكد الغانم وآخرون (2010، ص 21) أن ...	وتتضمن الوقت (Barata et al, 2013).
توثيق معلومة مقتبسة من تقرير أو نشرة حكومية	
يدون اسم الجهة المعدة للوثيقة، السنة، الصفحة	
وأوردت وزارة التربية الوطنية (2020، ص 17) (وزارة التربية الوطنية، 2020، ص 17).
التوثيق من صفحات متتابعة	
يدون لقب المؤلف، السنة، الصفحات	
ويرى فرج (1999، ص ص. 24-27) أن (Joson, 1994, pp. 18-23).
التوثيق من صفحات غير متتابعة	
يدون لقب المؤلف، السنة، الصفحات	
ويرى فرج (1999، ص ص 24، 22) أن (Joson, 1994, pp. 23,28).

التوثيق من مرجع ثانوي	
يدون لقب المؤلف المرجع الأصلي، السنة، الصفحة، وإضافة كما ورد في لقب مؤلف المرجع الثانوي، السنة، الصفحة أو إضافة as cited in بالنسبة للمرجع الأجنبي	
وفي 1969 اقترح "كوتلر" توسيع ... غير تجارية (كما ورد في عبد الحميد، 2003، ص 15).	وتم اقتراح غير تجارية (كوتلر، 1969، ص 15).
التوثيق من أكثر من مرجع	
ترتب المراجع هجائياً بحسب لقب المؤلف (العربية ثم الأجنبية)، يفصل بين كل مرجعين فاصلة منقوطة في نهاية الاقتباس	
وأشار كل من زهران (2005)، والقريطي (2006)، وعربيات (2018) إلى أن وهو ما أكدته دراسات (جبران، 2011؛ عاشور، 2009؛ Brandt, 2003).
التوثيق من مرجع مترجم	
يدون اسم الكاتب الأصلي للمرجع، يليه تاريخ نشر العمل الأصلي ثم تاريخ الترجمة يفصل بينهما بشرطة مائلة /	
وأوضح بياجيه (2000/1966) أن (بياجيه، 2000/1966).
توثيق مرجعين لمؤلفين لهما نفس اللقب	
يتم كتابة الاسم قبل اللقب، حتى وإن كانت سنة النشر مختلفة	
أشار خالد العصيمي (2017) إلى أن ...	وتعرف (J. Gilbert, 1989)،
أورد حميد العصيمي (2011) عدة أسباب ...	كما عرفها (R. Gilbert, 2019).

قواعد عامة:

- ♣ إذا ذكر لقب المؤلف أو سنة النشر في سياق النص فلا يعاد كتابتهما بعد نهاية الفكرة.
- مثال 1: ويرى محمد فتحي عبد الهادي أن "المكتبة المدرسية ... الحديثة" (1999، ص 19).
- مثال 2: وقد أكد العياصرة والحارثي في دراستهما سنة 2014 على أن ... متعلمة (ص 32).
- ويمكن الاستغناء على الأقواس إذا كان اسم المؤلف والتاريخ داخل السياق النصي.
- مثال: وفي 2005، أوضح زهران أن هناك أبعاداً متعددة للعلاج النفسي.
- ♣ عند التوثيق من مرجعين لنفس المؤلف في السنة نفسها نضيف حرف صغير بعد السنة.
- مثال: (هلال، 2010 أ). (هلال، 2010 ب).

♣ عند تشابه في ألقاب مؤلفين نضيف الحرف أو الحروف الأولى للاسم (إذا كان مركبا).

مثال: (الخطيب، س، 2009، ص 20).

(J.M. Taylor & Neumeyer, 2015; T. Taylor, 2014).

♣ في حال غياب تاريخ النشر تكتب د.ت أو n.d بالنسبة للمرجع الأجنبي.

♣ يتم الاستعاضة برقم الفقرة بدلا من رقم الصفحة في حال التوثيق من صفحات الويب

والمواقع الإلكترونية غير مرقمة الصفحات.

مثال: وقد أشار المرشدي (2014) إلى أن "التنبؤ بالسلوك وتعديله" (الفقرة 5).

♣ يتم عند ذكر نفس المرجع مرتين بفقرة واحدة يكتب اللقب في المرة الثانية بدون سنة النشر.

مثال: أشار أبو حطب (1992) إلى أن مهارات الذكاء الاجتماعي تساعد الفرد على أن

يكون حساسا لمشاعر الآخرين، كما أكد أبو حطب على أهمية هذه المهارات في بناء

الشخصية القيادية.

♣ تجنب ترك مسافة بين القوس وما بداخله.

🚩 التوثيق في قائمة المراجع:

من بين ما يمكن تذكير الطالب به عند تحرير قائمة المصادر والمراجع (انظر قائمة

مراجع الدليل) ما يلي:

➤ يحزر العنوان "قائمة المراجع" أو "قائمة المصادر والمراجع" في حالة وجود مصادر

بخط عريض، وتدون القائمة في صفحة مستقلة نهاية الدراسة بدلا من كتابتها نهاية

كل فصل.

➤ يكون البدء بالقرآن الكريم فكتب السنة ثم بقية المصادر والمراجع.

➤ يجب ألا يعرض في القائمة من مراجع ومصادر إلا تلك المشار إليها في متن

الدراسة.

➤ الاهتمام بقيمة المراجع ومدى ارتباطها بالدراسة بدلا من كمها.

- ترتب المراجع ترتيباً هجائياً (الترتيب الأبجائي: أ، ب، ت، ث، ج...)، مع تجنب الألقاب والوظائف والرتب العلمية (الدكتور، الباحث...)، وإهمال "ال" التعريف عند الترتيب.
 - التركيز على المراجع الأكثر حداثة خاصة ما تعلق بالدراسات العلمية، ومحاولة تطعيم المذكرة بمراجع أجنبية ما أمكن ذلك.
 - يجب ألا يقل عدد المراجع المعتمد عليها عن 20 مرجعاً بالنسبة لمذكرة الليسانس و30 مرجعاً بالنسبة لمذكرة الماستر.
 - الحرص على تنوع المراجع (كتب، مقالات علمية محكمة، رسائل وأطروحات جامعية...) دون الفصل بينها، وتصنيفها إلى مراجع باللغة العربية ثم مراجع باللغة الأجنبية، مع التقليل ما أمكن من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي والوسائط السمعية البصرية.
 - ندون المراجع العربية بمحاذاة اليمين والمراجع الأجنبية إلى اليسار.
 - عند التوثيق من مرجع ثانوي، تتم الإشارة في النص إلى المرجعين الأصلي والثانوي أما في قائمة المراجع فيتم توثيق المرجع الثانوي.
 - في حالة وجود مرجعين لنفس المؤلف ينظر إلى التاريخ فيدون الأقدم فالأحدث.
- وسيم عرض كيفية التوثيق لأكثر أنواع المراجع اعتماداً. أما بالنسبة للأعمال التي تتطلب طرقاً خاصة في التوثيق فيمكن العودة إلى مجاور (2020) وجزايري (2020)، وجامعة الكويت (دت)، المستند إليها عند كتابة هذا الجزء.

1- توثيق الكتب:

✧ الصيغة العامة لتوثيق كتاب لمؤلف واحد:

لقب المؤلف، اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (ط. رقم الطبعة إن كانت بعد الأولى). دار النشر.

مثال: لوكيا، الهاشمي. (2006). *السلوك التنظيمي* (ط 2). دار الهدى للطباعة والنشر. (*)

* إذا كان المرجع أجنبياً يتم الاختصار على كتابة لقب المؤلف ثم أول حرف من اسمه.

مثال: - Marc, E. (2005). *Psychologie de l'identité (soi et le groupe)*. Dunod.

كما يمكن توضيح أهم الحالات الأخرى الممكنة لتوثيق الكتاب كما يلي:

✧ صيغة الكتاب الإلكتروني: يكون بنفس صيغة الكتاب الورقي، مع إضافة مصدر الإتاحة

أو الرابط أي عنوان الموقع (Uniform Resource Locator (URL).

مثال: الفرخ، كاملة، وتيم، عبد الجبار. (1999). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. دار صفاء.

<http://books-library-online/free-313914005-download>

✧ الصيغة العامة لكتاب مترجم:

لقب المؤلف الأصلي، اسمه. (سنة النشر). *عنوان الكتاب المترجم بخط مائل*، (اسم المترجم

ثم لقبه، مترجم؛ ط. رقم الطبعة). الناشر. (الكتاب الأصلي نشر في xxxx).

مثال: كريسول، جون. (2019). *تصميم البحوث الكمية-النوعية-المرجبة* (عبد المجيد

القحطاني، مترجم؛ ط 2). دار المسيلة للنشر والتوزيع. (نشر العمل الأصلي 2014).

✧ كتاب لمؤلفين: تتبع نفس الطريقة مع إضافة الواو بين اسم المؤلف الأول ولقب المؤلف

الثاني.

مثال: مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود. (2001). *المناهج التربوية الحديثة*. دار

المسيرة.

✧ كتاب لأكثر من مؤلفين: تتبع نفس الصيغة إلى غاية 20 مؤلفاً. يفصل بين لقب واسم

كل مؤلف فاصلة، ويستخدم حرف (و) (&) قبل كتابة لقب المؤلف الأخير.

مثال: الشربيني، زكريا، صادق، يسرية، القرني، محمد سالم، والمطحنة، السيد خالد.

(2013). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. مكتبة الشقري.

(*) نلاحظ حذف بلد النشر في الإصدار السابع. فمثلاً نفس المرجع كان يهمل حسب الإصدار السادس

كما يلي: لوكيا، الهاشمي. (2006). *السلوك التنظيمي*، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.

2- توثيق بحث أو مقال في دورية أو مجلة علمية:

✧ الصيغة العامة:

لقب صاحب المقال، اسمه. (سنة النشر). عنوان المقال. اسم الدورية أو المجلة بخط مائل.

رقم المجلد بخط مائل (رقم العدد)، نطاق الصفحات xx-xx.

مثال: مجاور، أحمد. (2017). الدلالات الإكلينيكية لاستجابات المراهقين مدمني الإنترنت

على اختبار مينيسوتا للشخصية المتعدد الأوجه. المجلة المصرية للدراسات النفسية،

43 (167)، 161-213.

ملاحظة: يكتب التعريف الرقمي للمقال DOI إن وجد. وفي حالة عدم وجوده؛ يتم إدراج

رابط الموقع الإلكتروني للمقال URL.

مثال 1: محمد، آية محمد حسن، أنور، عبير محمد، ومرسي، صفاء إسماعيل. (2019).

دور أساليب التفكير وحل الصراع الزوجي في التنبؤ بالتوافق الزوجي. دراسات نفسية،

29 (4)، 780-919.

<https://doi.org/10.21608/PSJ.2019.92624>.

مثال 2: طاهر، محمد عبد الكريم. (2020). بناء وتطبيق مقياس فقدان الشهية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم النفسية، 31 (2)، 1-40.

<https://www.iasj.net/func=11111&uilanguage=ar>.

* وفي حال المقال المشترك (أكثر من مؤلف)، تتبع نفس قاعدة توثيق الجزء المتعلق

بأسماء مؤلفي الكتاب.

3- توثيق المذكرات والرسائل الجامعية:

✧ الصيغة العامة:

لقب المؤلف، اسمه. (سنة المناقشة). عنوان الرسالة أو الأطروحة بخط مائل. [نوع العمل

وعبارة غير منشورة]. اسم الجامعة المانحة للدرجة العلمية.

مثال: عوض، الشريف. (2016). ديناميات مزمني الانتكاسة لدى عينة من المعتمدين على المواد النفسية. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.

هذا إذا كان العمل غير منشور. أما إذا كان العمل منشورا في قاعدة بيانات أو في أرشيف جامعة أو على موقع ويب شخصي، فنضيف اسم القاعدة أو رابط الموقع الإلكتروني. مثال 1: الإسي، هدير عز الدين. (2014). العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب القلق العام: دراسة إكلينيكية [أطروحة دكتوراه، الجامعة الإسلامية غزة]. قاعدة بيانات دار المنظومة.

2- Boudreaux, C. M. (2015). *The city framed: A photographic examination of space and violence in Ciudad Juarez* [Doctoral dissertation, Tulane University]. Tulane University Theses and Dissertations Archive. <https://digitallibrary.tulane.edu/islandora/object/Tulane%3A27939/datasteam>

4- توثيق ورقة علمية مقدمة في مؤتمر أو ملتقى:

✧ الصيغة العامة:

اللقب، الاسم. (السنة، الشهر أيام الانعقاد). عنوان الورقة العلمية بخط مائل. [نوع المساهمة أو المشاركة]. اسم المؤتمر أو الملتقى ومكان انعقاده. المعرف الرقمي (DOI) Digital Object Identifier أو الرابط الإلكتروني URL

مثال: الأشول عادل. (2013، أبريل 10-11). آفاق إعلامية وثقافية للإرشاد النفسي [جلسة المؤتمر]. المؤتمر السنوي السابع عشر للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي

جامعة عين شمس، القاهرة، مصر. <http://cpc.asu.edu.eg/home/conferences>

ملاحظة: إذا كانت الورقة البحثية تم جمعها في كتاب أو مجلة، فتعامل بنفس طريقة توثيق مقال في مجلة.

5- التوثيق من صفحات الويب والمواقع الإلكترونية:

✧ الصيغة العامة:

لقب المؤلف، اسمه. (سنة النشر، الشهر اليوم). عنوان العمل بخط مائل. اسم الموقع

الإلكتروني. رابط الموقع الإلكتروني للعمل URL

- Harris, B, & Zucker, S. (2015, August 9). Haussmann the demolisher and creation of modern Paris. Smarthistory.

<https://smarthistory.org/Haussmann-the-demolisher-and-the-creayion-of-modern-paris>.

ملاحظة: إذا كان الموقع الإلكتروني أو صفحة الويب قابلة للتحديث، ولا يتم أرشفة إصداراتها، فيجب إدراج تاريخ الاسترجاع. كما أن الأعمال التي تتغير مع مرور الوقت ولها إصدارات مؤرشفة مثل مقالات ويكيبيديا (Wikipedia) فهي أيضا تستدعي كتابة تاريخ الاسترجاع لإمكانية العودة إلى النسخة المؤرشفة من خلال الرابط الثابت لها.

ونكون الصيغة بالشكل:

لقب المؤلف، اسمه. (سنة النشر، الشهر اليوم). عنوان المقال بخط مائل. اسم الموقع.

استرجعت بتاريخ شهر يوم، سنة من رابط الموقع الإلكتروني للمقالة.

مثال: أبو رميس، نادية. (2017، مارس 20). منظمة حقوق الإنسان. موضوع. استرجع

بتاريخ سبتمبر 1، 2020، من موقع منظمة حماية حقوق الإنسان <https://mawdoo3.com>

6- توثيق تقرير أو وثيقة حكومية:

✧ الصيغة العامة:

اسم الجهة أو الهيئة المعدة للوثيقة. (سنة النشر). عنوان التقرير أو الوثيقة بخط مائل (رقم

التقرير إن وجد). الناشر. مصدر الإتاحة أو الرابط إن كان التقرير أو الوثيقة إلكترونية

مثال: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2011). دليل حامل شهادة البكالوريا، دليل

إعلامي خاص بالتسجيلات الجامعية 2011-2012. ديوان المطبوعات الجامعية.

* الملاحق:

تحسب الملاحق وترقم هي وصفحاتها. يستحسن أن يكون كل ملحق في صفحة مستقلة، ويشار إليه في متن الدراسة، كالقول مثلاً: ... كما عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين (انظر الملحق 1).

ومن الأمثلة على الملاحق نجد: قائمة أسماء السادة المحكمين، نسخ من أدوات جمع البيانات (في صورها الأولية والنهائية)، خطابات الموافقات الرسمية (التراخيص الإدارية) لإجراء الدراسة من المؤسسة الجامعية والهيئة المستقبلية، الوثائق الهامة التي لا يمكن وضعها في متن الدراسة لطولها (خرائط، صور ...)، نتائج المعالجة الإحصائية (مخرجات SPSS مثلاً) من جداول وأشكال بيانية.

* ترتيبات خاصة بمناقشة مذكرة التخرج:

بعد إنهاء وإخراج المذكرة بشكل نهائي، وبحسب الترتيبات المعمول بها حسب كل جامعة؛ يودع الطالب نسخة من المذكرة مرفقة بالإذن بالطبع ممضى من قبل الأستاذ المشرف (الملحق رقم 09) لدى إدارة القسم. أو يقوم الأستاذ المشرف بتحويل النسخة الإلكترونية مرفقة بإذن بالطبع إلى فريق التكوين بالقسم بالتنسيق مع مسؤول الاختصاص في ميدان التكوين، الذي يقوم بدوره بإرسال نسخ إلكترونية إلى لجان المناقشة للوقوف على مدى قابلية وجاهزية المذكرة للمناقشة.

وفي حال ورود تقارير إيجابية يتقرر الترخيص بالمناقشة، ومن ثم يتم تحديد تاريخ للمناقشة. لئتمخض عن ذلك الأخذ بمجموعة من الترتيبات من قبل الطالب، سواء قبل انعقاد المناقشة أو في أثناءها.

1- ترتيبات قبل انعقاد المناقشة:

على الطالب الأخذ بالعديد من الترتيبات قبل انعقاد المناقشة، نذكر منها:

- تحضير العرض التقديمي: يكون العرض مدققا لغويا ومختصرا يقتصر على النقاط الأساسية في المذكرة. يحرر دون الخوض في التفاصيل أو اللجوء إلى النقل الحرفي لل فقرات من محتوى المذكرة، حتى يتناسب والفترة الزمنية المتاحة من طرف رئيس اللجنة والتي عادة لا تتجاوز (15د إلى 20د) وقد ينقص عن ذلك. بحيث يصبح في شكل ملخص موسع للدراسة.

لا يتجاوز العرض التقديمي عادة 15 شريحة تتناول على وجه الخصوص: مشكلة الدراسة، التساؤلات، الفرضيات، أهمية الدراسة وأهدافها وحدودها، متغيرات الدراسة، المنهج، العينة، أدوات الدراسة، أهم النتائج وأبرز التوصيات.

- المراجعة الواعية من حين لآخر لمضمون المذكرة ومحتوى العرض.
- العلم بمعايير التقييم المعمول بها بالمؤسسة الجامعية المنتسب إليها الطالب.
- الحضور لمناقشات مذكرات التخرج والاطلاع على البعض الآخر عبر الانترنت.

- طباعة نسخة ورقية من المذكرة لسهولة التفحص أثناء المناقشة.
- التدريب على إلقاء كلمة الشكر وعلى تقديم العرض التقديمي (تمثيل الأدوار) أمام الزملاء أو حتى أمام أفراد العائلة، لترتيب الأفكار وضبط الوقت وللحصول على التغذية الراجعة المطلوبة.
- القراءة الجيدة للتوجهات الفكرية للمناقشين، والتعرف على منهجياتهم البحثية للتنبؤ بالأسئلة المتوقعة، وإعداد إجابات لها. والتي عادة ما تدور حول: أسباب اختيار الموضوع، الإضافة المنتظرة من العمل، الخلفية النظرية المتبناة في الدراسة، كيفية اختيار العينة ...
- التركيز على الجوانب التي يشوبها قصور أو غموض في المذكرة.
- عقد جلسة تنسيقية مع السيد المشرف، والحرص على الاستزادة بتوجيهاته.
- أخذ قسط وافر من الراحة ليلة المناقشة.
- الإفطار الصحي المألوف الغني بالسكريات صبيحة يوم المناقشة.
- تسخير كامل الجهد للجانب العلمي بدلا من هدره بالتركيز على الترتيبات المادية لقاعة المناقشة وما يصاحبها من مظاهر احتفالية، التي يجب أن توكل للزملاء أو الأقارب.
- تحضير نسخة إلكترونية احتياطية للعرض وللمذكرة، وجهاز عرض Data chow احتياطي إن أمكن.

2- ترتيبات أثناء انعقاد المناقشة:

تعقد المناقشة في جلسة علنية وتختتم بمداومات سرية بين أعضاء اللجنة يعلن بعدها عن النتيجة. وتهدف جلسة المناقشة على وجه الخصوص إلى تقديم ملاحظات وتصويبات وتوجيهات، وتغذية راجعة تزيد من تجويد العمل، واستيضاح جوانب الغموض المحتملة. وأيضا اختبار مدى قدرة الطالب في الدفاع عن أفكاره وتبرير تفسيراته. وعليه فبمجرد بلوغ هذا اليوم يعني عدم وجود مبرر للخوف والقلق، بقدر ما يعني الحرص على ترك أثر طيب لدى كل الحضور.

ففي صبيحة يوم المناقشة يجب على الطالب:

- ذكر الله وحمده كثيرا على نعمه التي لا تحصى بما فيها إتمام المذكرة.
- التأكد من تحضير جميع المستلزمات (الحاسوب، جهاز العرض، أدوات تدوين الملاحظات ...) والتأكد من صلاحية استعمالها.
- الحضور بهندام يمنح الأريحية ويعكس هوية الطالب.
- التواجد في القاعة قبل أعضاء اللجنة لاكتساب المزيد من الثقة، وأخذ الترتيبات اللازمة.
- عدم التركيز على المظاهر الاحتفالية على حساب الجانب العلمي.
- الوقوف على مدى تحضير قاعة المناقشة خاصة أماكن أعضاء المناقشة، الطالب الممتحن، الضيوف والحضور (دون القيام الشخصي بذلك).

فبعد افتتاح المناقشة من طرف رئيس اللجنة، وترحيبه بالحضور وعرضه لتشكيلة اللجنة (المكونة عادة من 3 أعضاء بما فيهم الرئيس) وكل ما يتعلق بالمذكرة ومعددها/معدديها... إلخ، يفسح المجال للطالب لتقديم عرضه التقديمي، والذي يجب أن يحرص فيه على:

• اختصار الكلمة الترحيبية ما أمكن، كون وقتها يقطع من الزمن الممنوح.

• تقديم العرض في حدود الزمن المتاح مع التقيد بـ:

✓ النظرة الإيجابية للذات.

✓ تجنب ما أمكن القراءة الحرفية للمحتوى من الورقة أو من جهاز العرض.

✓ حسن توظيف لغة الجسد (الحركات، تعبيرات الوجه، النبرة، وضعية الوقوف

...).

✓ التواصل البصري مع المناقشين وتوزيع النظر عليهم دون نسيان الحضور.

وبعد إنهاء الطالب لعرضه التقديمي؛ يتفضل السادة أعضاء لجنة المناقشة تباعا بتقديم ملاحظاتهم وتصويباتهم وتوجيهاتهم المتعلقة بكل من الجوانب: الشكالية والمنهجية والعلمية

في عمل الطالب. وفي أثناء ذلك يتوجب على الطالب أن يحرص على:

• حضور الذهن وسرعة البديهة، والتهيؤ لردة الفعل المناسبة لما قد يطرأ.

- تدوين أكبر قدر ممكن من الملاحظات والتصويبات.
- عدم الاندفاع والاستعجال في الإجابة على الأسئلة.
- حسن الإنصات والاستماع.
- إظهار التقدير والاحترام.
- عدم مقاطعة الأستاذ المناقش أو تحديه مهما كانت الملاحظة.
- استعمال التواصل غير اللفظي بشكل جيد.
- تجنب الانشغال أو التحدث مع الزميل إذا كان العمل ثنائياً.

3- ترتيبات في نهاية جلسة المناقشة:

قبل إجراء المداولات السرية بين أعضاء اللجنة، يعيد الرئيس الكلمة للطالب لتوضيح وجهة نظره والدفاع عنها. ومن بين ما ينصح به الطالب:

- ❖ عدم البدء بالإجابة إلا بعد طلب الإذن.
- ❖ عدم الإجابة أكثر مما هو مطلوب، مع عدم إجبارية الإجابة على كل الأسئلة والملاحظات المطروحة.
- ❖ عدم الاندفاع أو الاستعجال أو التعالي عند الإجابة على الأسئلة.
- ❖ التحلي بأداب الاحترام وتقبل الملاحظات.
- ❖ تجنب التوتر والشد العضلي والمجادلة.
- ❖ عدم توجيه الإجابة للمناقش الذي وجه السؤال بذاته، بل تكون في قالب يشمل لجنة المناقشة بأكملها.
- ❖ إعادة الكلمة للسيد رئيس اللجنة بلباقة.
- ❖ التعهد بالأخذ بالتوجيهات والإرشادات، وباستدراك ما تمت ملاحظته من قصور أو أخطاء.

تتوج جلسة المناقشة في الأخير بمنح الطالب علامة يقابلها التقدير المناسب، يديهما الرئيس. ويكون التقدير وفق السلم التالي:

- تقدير مقبول: العلامة من 20/10 إلى 20/11,99.
- تقدير قريب من الجيد: من 20/12 إلى 20/13,99.
- تقدير جيد: من 20/14 إلى 20/15,99.
- تقدير جيد جدا: من 20/16 إلى 20/17,99.
- تقدير ممتاز: من 20/18 فما فوق.

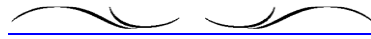
خاتمة

وما يمكن قوله؛ هو أن هذا العمل يعتبر امتدادا لما تم تناوله من قبل الطالب في مقياس منهجية البحث في التربية وعلم النفس سواء في المحاضرة أو في الأعمال الموجهة. محاولين تزويده بالخطوات المنهجية المتعارف عليها في التخصص، وتوظيفها خلال فترة تكوينه الجامعي سواء عند إنجازه لبحوث الدراسة الأولية أو عند إنجاز لمذكرة التخرج، بما يهيئ له التحكم في إعداد الرسائل والدراسات الأكاديمية المستقبلية، وإظهار كفاءته في تناول المشكلات بشكل علمي.

مبتغين في ذلك أن يشكل هذا العمل محور اتفاق يرسي تقاليد بين أساتذة القسم حول المعالم الكبرى لمذكرات التخرج. وأن يسهل عليهم مهمة الإشراف بالاتجاه صوب المضمون مباشرة توفيراً للجهد والوقت، وأن يكون سندا داعما يأخذ بيد الطالب على وجه الخصوص توضّح له فيه الأسس المنهجية الرصينة وإخراج المذكرة في صورة لائقة شكلا ومضمونا.

وإذ هو يعتبر سندا منهجيا؛ فإننا نرحب بجميع مقترحات الزملاء الأساتذة، وباحتياجات طلبتنا الأعزاء لإدراجها ضمن طبقات الدليل المستقبلية، كما نرجو من الله العليّ القدير أن يجد فيه طلبة أقسام التربية وعلم النفس على وجه الخصوص وباقي الطلبة على اختلاف تخصصاتهم ما يعينهم على إنجاز مذكرة التخرج، واحترام أركانها الأساسية شكلا ومضمونا. وأن يستفيد منه كل قارئ وكل مهتم بمجال التربية وعلم النفس.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



قائمة المراجع:

- أبو علام، رجاء محمود. (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط 5). دار النشر للجامعات.
- التميمي، خالد. (1999). أثر نوع كل من نوع المحكم وطول الاختبار على تحديد درجة القطع لاختبار محكي المرجع يقيس الكفايات الرياضية في العمليات الحسابية على الأعداد بالصف السادس الابتدائي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- جابر، فاطمة عوض جابر وخفاجة، مرفت علي. (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- جزائري، سمير. (2020). توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 20(2). 86-125.
- الحمداني، موفق وآخرون. (2006). *مناهج البحث العلمي، الكتاب الأول: أساسيات البحث العلمي*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الدريد، عبد المنعم أحمد. (2006). *الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2004). *منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي*. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الزيد، محمد جواهر. (2013، مارس 17). *فرضيات البحث العلمي واختبارها*. [حلقة نقاش رقم 56]. مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات الأحد 2013/3/17. <https://ecsme.ksu.edu.sa/sites/ecsme.ksu.edu.sa/files/attach/h156.pdf>
- السري، همام. (2012). *تقويم أدوات البحث المستخدمة في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية غزة.
- سعد، عبد الرحمان. (2008). *القياس النفسي النظرية والتطبيق* (ط 5). هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

- السيد، محمد أبو هاشم. (2018، أكتوبر 24). *الاتساق الداخلي: جدل مستمر بين الصدق والثبات*. [حلقة نقاش رقم 167]. مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات جامعة الملك سعود.
- https://ecsme.ksu.edu.sa/sites/ecsme.ksu.edu.sa/files/attach/ltsq_ldkhl.pdf
- الشايب، عبد الحافظ. (2009). *أسس البحث التربوي*. دار وائل للنشر.
- الشربيني، زكريا، صادق، يسرية، القرني، محمد سالم، والمطحنة، السيد خالد. (2013). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. مكتبة الشقري.
- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال حمد. (2012). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط 4)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، ومبيضين، عقيلة. (1999). *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*. دار وائل للنشر والتوزيع.
- عوض، عباس محمود. (ب ت). *القياس النفسي بين النظرية والتطبيق*. دار المعرفة الجامعية.
- قدوري، الحاج، وبن كريمة، بوحفص. (2016). *اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس -دراسة استكشافية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة-*. *مجلة آفاق علمية للمركز الجامعي بتامنغست*. (12). 148-176.
- محمود، محمد أنور. (2015). *مشكلات في إعداد إجراءات البحوث التربوية والنفسية*. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل العدد 20، العراق.
- مجاور، أحمد. (2020). *التوثيق العلمي للمراجع وفق الإصدار السابع من دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA-7*. جامعة القصيم.
- مشعل، أحمد عبد اللطيف. (2018). *دراسة تحليلية لحساب حجم العينة الأمثل في البحوث الميدانية الزراعية*. *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*. (2)28. 475-502.
- معمريّة، بشير. (2022). *خطة البحث والدراسة الاستطلاعية التدريسية*. شبكة العلوم النفسية والتربوية.
- <http://arabpsynet.com/Documents/Doc.Maamria-ResearchPlan&TrainingSurvey.pdf>
- جامعة الكويت. (دت). *دليل الكتابة السريع بنظام APA الإصدار السابع*. مجلس النشر العلمي، المجلة التربوية.

الملاحق

الملحق رقم (01) نموذج لواجهة مذكرة التخرج.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

Simplified Arabic G 16



العنوان الرئيسي → Simplified Arabic G 24

العنوان الفرعي → Simplified Arabic G 20

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس/ماستر أكاديمي في علم النفس

Simplified Arabic G 18

تخصص

إشراف الأستاذة(ة)

Simplified Arabic G 16

إعداد الطالب(ة)

.....

نوقشت بتاريخ: 2024/00/00

.....

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
.....	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مناقشا ورئيسا
.....	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
.....	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

الملحق رقم (02)

يبين حجم العينة الأمثل باستخدام الصيغ المختلفة لحساب حجم العينة عند نسبة الخطأ (0.05)

المتوسط	صيغ حساب حجم العينة عند ($\alpha=0.05 : E=0.05 : P=0.05 : Z=1.96$)					حجم المجتمع	حدود الإشباع
	ستيفن ثامبسون	روبرت ماسون	ريتشارد جيغر	هيربرت أركن	كريجسي ومورقان		
10	10	10	10	10	10	10	
19	19	19	19	19	19	20	
28	28	28	28	28	28	30	
44	44	44	44	44	44	50	
63	63	63	63	63	63	75	
79	80	80	80	79	80	100	
108	108	108	108	108	108	150	
132	132	132	132	132	132	200	
152	152	152	152	151	152	250	
169	169	169	169	168	169	300	
196	196	196	196	196	196	400	
217	217	217	217	217	217	500	
234	234	234	234	234	234	600	
248	248	248	248	248	248	700	
260	260	260	260	260	260	800	
269	269	269	269	269	269	900	
278	278	278	278	278	278	1000	
291	291	291	291	291	291	1200	
306	306	306	306	306	306	1500	
322	322	322	322	322	322	2000	
333	333	333	333	333	333	2500	
346	346	346	346	346	346	3500	
357	357	357	357	357	357	5000	
365	365	365	365	365	365	7500	
370	370	370	370	370	370	10000	
378	378	378	378	378	378	25000	
381	381	381	381	381	381	50000	حد الإشباع الأول
382	382	382	382	382	382	75000	

383	383	383	383	383	383	100000		
384	384	384	384	384	384	250000	حد الإشباع الثاني	
384 في كل الصيغ							من 500000 إلى 1000000000	

المرجع: (مشعل، أحمد عبد اللطيف، 2018، ص 496).

الملحق رقم (03)

يبين قيم معاملات الارتباط والدلالات المرتبطة بقوة العلاقة وتوجيهها.

قوت العلاقة واتجاهها	قيمة معامل الارتباط
تامة طردية	1+
قوية طردية	من 0,60 إلى 0,99
متوسطة طردية	من 0,40 إلى 0,59
ضعيفة طردية	من 0,01 إلى 0,39
عدم وجود علاقة	0
ضعيفة عكسية	من -0,39 إلى -0,01
متوسطة عكسية	من -0,40 إلى -0,59
قوية عكسية	من -0,60 إلى -0,99
تامة عكسية	1-

المرجع: (عباس وآخرون، 2012، ص 307).

الملحق رقم (04)

يبين قيم معامل ألفا كرونباخ ودلالاتها.

الاتساق الداخلي	Internal consistency	Cronbach's alpha \leq
ممتاز	Excellent	$\alpha \geq 0.9$
جيد	Good	$0.9 > \alpha \geq 0.8$
مقبول	Acceptable	$0.8 > \alpha \geq 0.7$
موضع شك	Questionable	$0.7 > \alpha \geq 0.6$
رديء	Poor	$0.6 > \alpha \geq 0.5$
غير مقبول	Unacceptable	$0.5 > \alpha$

Sharma, B (2016). A focus on reliability in developmental research through Cronbach s Alpha among medical, dental and paramedical professionals, Asian Pac. J. Health Sci., 3 (4). 271-278

المرجع: (Sharma, 2016) لوارد في (السيد، 2018، ص 21).

الملحق رقم (05)

يوضح اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب - دلالة الفروق.

الفروق بين القياسات	الفروق بين المجموعات	الفروق بين القياسات	الفروق بين المجموعات	التحقق من المطابقة	الفرضية
k Independent Samples عدة عينات مستقلة	k Related Samples عدة عينات مترابطة	2 Independent Samples عينتان مستقلتان	2 Related Samples عينتان مرتبطتان	1-sample عينة واحدة	عينة الدراسة مستوى القياس
Chi-square χ^2 مربع كاي (كا ²)	Cochran Test Q اختبار كوجران	Chi-square χ^2 Median Test اختبار الوسيط Fisher Test اختبار فيشر	McNemar ماكنمار	Chi-square χ^2 مربع كاي (كا ²)	Nominal اسمية
Median Test اختبار الوسيط Kruskal-Wallis -H كروسال-واليز	Friedman فريدمان	Kolmogorov Smirnow-KS Mann-Whitney U مانويتني	Wilcoxon- Z ولكوكسن Sign Test اختبار الإشارة	Kolmogorov Smirnow-KS كولموجروف-سميرنوف	Ordinal رتبية
ANOVA (F) تحليل التباين (ف) Covariance تحليل التغيرات	ANOVA with repeated measures تحليل التباين للقياسات المتكررة	Independent t-test اختبارات	Paired t-test اختبارات	Z-test اختبار Z t-test اختبارات	Interval or Ratio فترية + نسبية

المرجع: (الزيد، 2013، ص 22).

الملحق رقم (06)

يوضح اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب - الفرضية الارتباطية.

الفرضية	ارتباطية	ارتباطية	تنبؤية	عاملية
المتغير مستوى القياس	متغيران 2 Variables	Multivariable متعدد المتغيرات		
Nominal اسمية	معامل التنبؤ لجتمان معامل فاي ϕ PHI معامل الاقتران Association	معامل التوافق Contingency معامل لامدا Lambda معامل كرامر Cramer تشيبرو Tachuprou		
Ordinal رتبية	معامل سبيرمان Spearman معامل جاما Gamma معامل كندال Kendall			
Interval or Ratio فترية + نسبية	معامل بيرسون Pearson معامل إيتا ETA الانحدار الخطي Linear Regression	معامل الارتباط المتعدد Multiple correlation	تحليل الانحدار المتعدد Multiple regression التحليل التمييزي Discriminant Analysis تحليل المسار Bath Analysis السلاسل الزمنية Series Time	التحليل العامل Factor analysis s

المرجع: (الزيد، 2013، ص 21).

الملحق رقم (07)

يتضمن جدول "ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية.

قيمة "ت" عند مستوى الدلالة			درجة الطلاقة	قيمة "ت" عند مستوى الدلالة			درجة الطلاقة
0,01	0,02	0,05		0,01	0,02	0,05	
2,80	2,49	2,06	24	63,66	31,82	12,71	1
2,79	2,48	2,06	25	9,92	6,96	4,30	2
2,78	2,48	2,06	26	5,84	4,54	3,18	3
2,77	2,47	2,05	27	4,60	3,75	2,78	4
2,76	2,47	2,05	28	4,03	3,36	2,57	5
2,76	2,46	2,04	29	3,71	3,14	2,45	6
2,75	2,46	2,04	30	3,50	3,00	2,36	7
2,72	2,44	2,02	35	3,36	2,90	2,31	8
2,71	2,42	2,02	40	3,25	2,82	2,26	9
2,69	2,41	2,02	45	3,17	2,76	2,23	10
2,68	2,40	2,01	50	3,11	2,74	2,20	11
2,66	2,39	2,00	60	3,06	2,68	2,18	12
2,64	2,38	2,00	70	3,01	2,65	2,16	13
2,64	2,38	1,99	80	2,98	2,62	2,14	14
2,63	2,37	1,99	90	2,95	2,60	2,13	15
2,63	2,36	1,98	100	2,92	2,58	2,12	16
2,62	2,36	1,98	125	2,90	2,57	2,11	17
2,60	2,35	1,97	200	2,88	2,55	2,10	18
2,59	2,34	1,97	300	2,86	2,54	2,09	19
2,59	2,34	1,97	400	2,84	2,53	2,09	20
2,59	2,33	1,96	500	2,83	2,52	2,08	21
2,58	2,33	1,96	1000	2,82	2,51	2,07	22
2,58	2,33	1,96	A	2,81	2,50	2,07	23

ملحوظة: لأن تكون نتيجة "ت" ذات دلالة إحصائية لا بد أن تكون مساوية للقيمة المسجلة في الجدول أو أكبر منها.

المرجع: (سعد، 2008، ص 167).

الملحق رقم (08)

يتضمن جداول الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط "ر".

قيمة "ر" عند مستوى الدلالة		درجات الطلاقة ن - 2	قيمة "ر" عند مستوى الدلالة		درجات الطلاقة ن - 2
0,01	0,05		0,01	0,05	
0,496	0,388	24	1,000	0,977	1
0,487	0,381	25	0,990	0,950	2
0,478	0,374	26	0,959	0,878	3
0,470	0,368	27	0,917	0,811	4
0,463	0,361	28	0,874	0,754	5
0,456	0,355	29	0,834	0,707	6
0,449	0,349	30	0,798	0,666	7
0,418	0,325	35	0,765	0,632	8
0,393	0,304	40	0,735	0,602	9
0,372	0,288	45	0,708	0,576	10
0,354	0,273	50	0,684	0,553	11
0,325	0,250	60	0,661	0,532	12
0,302	0,232	70	0,641	0,514	13
0,283	0,217	80	0,623	0,497	14
0,267	0,205	90	0,606	0,482	15
0,245	0,195	100	0,590	0,468	16
0,228	0,174	125	0,575	0,456	17
0,208	0,159	150	0,561	0,444	18
0,181	0,138	200	0,549	0,433	19
0,148	0,113	300	0,537	0,423	20
0,128	0,098	400	0,526	0,413	21
0,115	0,088	500	0,515	0,404	22
0,081	0,062	1000	0,505	0,396	23

المرجع: (سعد، 2008، ص 169).

الملحق رقم (09)

يتضمن إذن بالطبع (مذكرة ماستر).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

غرداية في:

إذن بالطبع [مذكرة ماستر]

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة):

المشرف على المذكرة الموسومة ب:

.....

.....

من إعداد الطلبة:1-

2-

تخصص:

أقرّ بأن الطلبة أنجزوا عملهم وفق ما قُدم لهم من نصائح وتوجيهات، واتبعوا فيها ضوابط
ودليل إعداد مذكرة التخرج. وقد أصبحت جاهزة للطبع، وقابلة للمناقشة.

امضاء المشرف:

ملاحظة: تسلم الاستمارة مع المذكرة لأمانة القسم

الملحق رقم (10)

يتضمن تقرير تقييم مذكرة ماستر.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



التاريخ: _____

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

نقري نقييم مذكرة ماستر

معلومات خاصة بالأستاذ:

اسم ولقب الأستاذ (ة): _____

التخصص: _____

الصفة (مشرف/رئيس/مناقش): _____

الرتبة العلمية: _____

معلومات خاصة بالطالب (ة):

الاسم واللقب (ة): _____

الاسم واللقب (ة): _____

التخصص: _____

معلومات خاصة بالمذكرة:

عنوانها: _____

التقرير العام

موضوع المذكرة واشكالية البحث: _____

خطة البحث: _____

محتوى البحث: _____



منهجية البحث:

اللغة والأسلوب:

الالتزام بضوابط إعداد مذكرة الماستر:

المصادر والمراجع:

خلاصة التقرير

(أ) موافقة على المناقشة

(ب) رفض المناقشة

ملاحظة: في حال الرفض، تحدد أهم الأسباب.

توقيع الأستاذ(ة)



الملحق رقم (11)

يتضمن استمارة تنقيط وتقييم مذكرة الليسانس.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة تقييم وتنقيط مذكرة الليسانس 2024/2023

تقييم وتنقيط مذكرة الليسانس في تخصص: علم النفس

عنوان المذكرة:

إعداد: الطالب (ة) الأول:

الطالب (ة) الثاني:

الطالب (ة) الثالث:

إشراف الأستاذ:

الأستاذ المقيم:

العلامة	التعيين
	الشكل / 06
	المنهجية / 07
	المضمون / 07
	العلامة النهائية / 20

توقيع الأستاذ المشرف

توقيع الأستاذ المقيم